فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين ٢٠١٤/١٢/٢٢ العدد: ٣٤٣٦

الخبر الرئيسي

المالكي: رفضنا تأجيل التصويت على قرار مجلس الأمن إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية

... ص ٤

أبرز العناوين

أبو مرزوق ردًّا على الرئيس السوري: حماس التزمت الحياد في الأزمة السورية

"الشعبية" ترفض المشروع الفلسطيني لمجلس الأمن وتكشف أنه قدم شفوياً في اجتماع القيادة

الجيش الإسرائيلي يعترف.. ردع حماس مستحيل

الجامعة العربية: "إسرائيل" رصدت 17 مليار دولار لتهويد القدس

مقال: إشكالية المساعدات الخارجية للسلطة الفلسطينية... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

السلطة:	
٢. "القدس العربي": عباس لن يقدم على الانضمام إلى "الجنايات الدولية"	٧
٣. "القدس العربي": مشادة كلامية بين أبو مازن والصالحي حول مشروع القرار الفلسطيني	٨
٤. عباس في الجزائر لحشد الدعم العربي والدولي لمشروع القرار الفلسطيني	٩
٥. منظمة التحرير: 990 لاجئاً فلسطينياً قتلوا منذ اندلاع الثورة السورية	٩
٦. الأمن الفلسطيني يسلم مستوطنين دخلا نابلس بالخطأ	١٠
٧. وزير الاتصالات الأسبق: كافة وسائل الاتصال في فلسطين تحت الرقابة الإسرائيلية	١٠
المقاومة:	
٨. أبو مرزوق ردًّا على الرئيس السوري: حماس التزمت الحياد في الأزمة السورية	١٠
٩. الرشق يدعو إلى فتح دائم لمعبر رفح	١٢
١٠. "الشعبية" ترفض المشروع الفلسطيني لمجلس الأمن وتكشف أنه قدم شفوياً في اجتماع القيادة	١٢
١١. أبو مرزوق: ملتزمون بالتهدئة ما التزمت "إسرائيل" بها	١٤
١٢. قيادات وكوادر "فتح" في غزة: نعم للقرار الوطني المستقل ولا للمشاريع المشبوهة	١٤
١٣. بركة والحاج يحذران من العودة إلى المفاوضات	١٥
١٤. "الديموقراطية" تلتقي قيادة الحزب "التقدمي": أولويتنا العودة إلى فلسطين	١٦
١٥. "المجد الأمني": قرار من نتنياهو بعملية اغتيال جديدة	١٦
١٦. يديعوت احرونوت: ما هي نظرية حماس القتالية الجديدة؟	١٧
١٧. الفالوجي ورباح يشيدان بمبادرة الملك السعودي نحو المصالحة المصرية القطرية	١٨
١٨. تقرير: قراءة في قرار شطب حماس من لوائح الإرهاب الأوروبية	١٨
١٩. الجيش الإسرائيلي يعترف.. ردع حماس مستحيل	٢١
الكيان الإسرائيلي:	
٢٠. نتنياهو: مشروع القرار الفلسطيني ينزع الشرعية عن وجود "إسرائيل"	٢٢
٢١. يعلون: من أطلق الصاروخ هو تنظيم مارق تابع للجهاد العالمي لكن حماس هي المسؤولة	٢٣
٢٢. عاموس جلعاد: "داعش" لا توجه أنشطتها ضدّ "إسرائيل"	٢٣
٢٣. جهاز الاستخبارات "أمان" يتوقع مواجهات عسكرية مع غزة والضفة في 2015	٢٤
٢٤. لجنة المالية بالكنيست تقر 3.3 مليون دولار لبناء مجمع سياحي في مستوطنة "بركان"	٢٤
٢٥. محكمة الصلح الإسرائيلية: منع اليهود من دخول مناطق "A" تمييز عنصري	٢٤
٢٦. الناصرة: مجهولون يقتحمون نادي التجمع الوطني الديمقراطي ومكتب النائبة زعبي	٢٥
٢٧. المتطرفون اليهود يستغلون المعركة الانتخابية ويصعدون اقتحاماتهم للأقصى	٢٥
٢٨. الشرطة الإسرائيلية: اعتقال 13 يهودياً بشبهة الإعداد لمهاجمة عرب	٢٦
٢٩. "تقرير الفقر البديل": ثلث الإسرائيليين فقراء	٢٦

	الأرض، الشعب:	
٣٠.	مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.. ودعوات لاقتحامات واسعة بمناسبة عيد "الأنوار"	٢٨
٣١.	الحركة الإسلامية في 48: الاحتلال هدم ألف منزل في النقب عام 2014	٢٨
٣٢.	أعمال تجريف وتهيئة أساسات لبناء وحدات استيطانية في مستوطنة "ياكير" غربي سلفيت	٢٩
٣٣.	مؤسسة الأقصى: استخدام الاحتلال المسجد الكبير في بئر السبع كمتحف انتهاك لقدسيته	٢٩
٣٤.	الاحتلال يمنع دخول الملابس والأغطية للأسرى	٣٠
٣٥.	نادي الأسير: الإفراج عن أسير والحكم على 33 بالاعتقال الإداري	٣٠
٣٦.	مستوطنون ينفذون ثلاث عمليات دهس ضدّ فلسطينيين في رام الله والقدس وبيت لحم	٣٠
٣٧.	"هآرتس": ارتفاع عدد الغزيين الذي يحاولون دخول "إسرائيل" منذ انتهاء العدوان	٣١
٣٨.	لجنة إدخال البضائع لغزة: إدخال 460 شاحنة بضائع عبر "أبو سالم"	٣١
٣٩.	اعتقالات في الضفة وعشرات الإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في مخيم الفوار	٣٢
٤٠.	مواجهات باقتحام قبر يوسف بنابلس	٣٢
٤١.	هيئة المعابر: آلاف المرضى والطلاب يتكدسون أمام معبر رفح أملاً بالسفر	٣٢
٤٢.	"الأيام": أكثر من ألف شاب في غزة مستعدون للانضمام والقتال مع "داعش"	٣٣
٤٣.	مجهولون يعتدون على مبنى "التجمع الوطني الديمقراطي" في الناصرة	٣٣
	ثقافة:	
٤٤.	إشهار "موسوعة المستوطنات الصهيونية في فلسطين: 1870 – 2012"	٣٤
٤٥.	كتاب "المعركة من أجل العدالة في فلسطين" للكاتب علي أبو نعمة	٣٤
	مصر:	
٤٦.	مصر تفتح معبر رفح ليومين	٣٥
٤٧.	الخارجية المصرية: حريصون على تسهيل فتح معبر رفح ودعم الرئيس عباس بالمحافل الدولية	٣٥
٤٨.	محكمة مصرية تقضي بسجن ضابطين بالموساد و10 سنوات لمصري بتهمة التخابر لـ"إسرائيل"	٣٦
٤٩.	مصر: القضاء يلزم الداخلية بمنح الجنسية لمن يولد لأم مصرية	٣٦
٥٠.	يديعوت: قلق إسرائيلي من تعيين خالد فوزي رئيساً للمخابرات المصرية	٣٧
٥١.	مصر: 227 مليون جنيه تعويضات أهالي الشريط الحدودي برفح	٣٧
	الأردن:	
٥٢.	بنك الاتحاد الأردني يبحث امتلاك 10% من البنك الوطني الفلسطيني	٣٨
٥٣.	الأردن: قافلة مساعدات غذائية لغزة	٣٨
	لبنان:	
٥٤.	سلام: لبنان حقق انتصاراً سياسياً كبيراً بعد تغريم "إسرائيل" في الأمم المتحدة	٣٩

عربي، إسلامي:	
٥٥. **الجامعة العربية تدعو واشنطن لتمرير مشروع "إنهاء الاحتلال"**	٣٩
٥٦. **العربي يبحث مع عريقات مشروع قرار إنهاء الاحتلال**	٤٠
٥٧. **البرلمان العربي يدعو البرلمان الألماني للاعتراف بدولة فلسطين**	٤٠
٥٨. **الجامعة العربية: "إسرائيل" رصدت 17 مليار دولار لتهويد القدس**	٤١
٥٩. **سورية تقول إنها أسقطت طائرة إسرائيلية بلا طيار في القنيطرة**	٤١
دولي:	
٦٠. **كيري: ليفني وبيرس طلبا مني عدم دعم المشروع الفلسطيني حتى لا يتعزز موقع نتنياهو**	٤٢
٦١. **كاتب إسرائيلي لأوباما: كفى "فيتو" واحتلالًا.. ألا تخجل من نفسك؟**	٤٢
٦٢. **"الوفاء الأوروبية" تقدم مساعدات للنازحين الفلسطينيين من سورية إلى تركيا**	٤٣
حوارات ومقالات:	
٦٣. **إشكالية المساعدات الخارجية للسلطة الفلسطينية**... د. محسن صالح	٤٤
٦٤. **شروط "إسرائيل" والسلام المستحيل**... محمد سيف الدولة	٤٨
٦٥. **ماذا يريد الفلسطينيون من مجلس الأمن؟**... نبيل السهلي	٥٠
٦٦. **الانتخابات الإسرائيلية واحتجاز السياسة الدولية**... حلمي موسى	٥٢
٦٧. **إعمار أو انفجار**... عاموس هرئيل	٥٤
٦٨. **حماس في مأزق**... يوسي ميلمان	٥٦
كاريكاتير:	٥٨

***

١. المالكي: رفضنا تأجيل التصويت على قرار مجلس الأمن إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية

ذكرت **الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢**، عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن الدكتور رياض المالكي، وزير الخارجية، أكد في حديث لـ "الأيام" رفض تأجيل التصويت على المشروع القرار الفلسطيني – العربي في مجلس الأمن الدولي بتحديد ٢٠١٧ سقفاً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي الدولة الفلسطينية في حدود ١٩٦٧ إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في شهر آذار المقبل.

وأشار وزير الخارجية إلى انه "دخلنا في نقاش كبير مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري حول هل ذهابنا إلى مجلس الأمن في هذه المرحلة ومدى تأثير ذلك إيجاباً أو سلباً على مخرجات العملية الانتخابية الإسرائيلية وكنا مختلفين تماما في التشخيص والتحليل".

وقال: فهو (كيري) من جهته يعتقد أن التصويت على القرار في مجلس الأمن سوف يؤثر سلباً على الانتخابات وعلى من سيخرج فائزا في تلك الانتخابات، أما نحن فقلنا إن الذهاب إلى مجلس الأمن قد يساعد إيجابا، وهنا تبين أن هناك تحليلاً مختلفاً ما بيننا وبين الإدارة الأميركية.

وتابع: بالنسبة لنا فإن المهم جدا أن الإدارة الأميركية مدركة ما نقوم به وهي تفهم تماما أسباب ذهابنا إلى مجلس الأمن للتصويت عليه، وكان الاتفاق أن نحاول الاستفادة من هذه النافذة القصيرة من الوقت لنرى هل بالإمكان فعلا حشد المزيد من الدعم لمشروع القرار لكي نتأكد من أننا سنضمن الـ ٩ أصوات بالإضافة إلى ضمان عدم استخدام أميركا حق النقض الفيتو عندما يتم التصويت عليه في مجلس الأمن".

وردا على سؤال إن كان الجانب الفلسطيني بإمكانه تأجيل التصويت إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية قال: بالتأكيد غير ممكن، وزير الخارجية الأميركي قال لنا انه يفضل بأن لا نتقدم بأي مشروع قرار، أيا كان، قبل الانتخابات الإسرائيلية حتى لا يؤثر مشروع القرار والتصويت عليه على مخرجات ونتائج الانتخابات الإسرائيلية، هو قال ذلك ولكننا رفضنا ما قاله".

وأضاف، "قلنا له انه من الآن وحتى الانتخابات الإسرائيلية فإن هناك ٣ أشهر ومن ثم قد يستغرق تشكيل الحكومة الإسرائيلية شهراً إلى شهرين بمعنى انه ستكون هناك ٣-٥ أشهر وهي فترة زمنية طويلة جدا بمفهوم ما تقوم به إسرائيل من نشاطات على الأرض من استيطان ومصادرة وهدم منازل، وبالتالي فإنه خلال هذه الفترة قد تقوم إسرائيل بالكثير من الإجراءات التي ستغير من الواقع على الأرض بشكل كبير وجوهري ولهذا السبب قلنا له أننا لن نقبل بذلك على الإطلاق".

وتابع المالكي: وسألنا الوزير الأميركي: هل ستطلبون من الإسرائيليين أن يأخذوا قراراً بوقف النشاطات الاستيطانية وغيرها من الإجراءات حتى الانتخابات الإسرائيلية كما تطلبون منا بعدم التوجه إلى مجلس الأمن مثلا؟ هل الطلب سيكون مشتركا بمعنى أن لا نذهب وهم لا يقومون بأي شيء؟ فكانت الإجابة بأنهم غير قادرين على منع إسرائيل من القيام بما تقوم به من إجراءات وسياسات فقلنا: إذاً، نحن لن نؤجل على الإطلاق وإننا ذاهبون بهذا القرار إلى مجلس الأمن".

ولفت المالكي إلى انه "عندما تحدثت في هذا الموضوع مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، قال: إنه ما بعد بداية العام المقبل قد تكون تركيبة مجلس الأمن أفضل لكم، فقلنا انه حتى لو كانت أفضل لنا فإن هذا لا يعني أننا سوف ننتظر حتى بداية العام المقبل، نحن مصرون على الذهاب إلى مجلس الأمن والتصويت على مشروع قرارنا قبل نهاية العام، وبالتالي كنا أيضاً واضحين مع وزير الخارجية الفرنسي حول هذه القضية بشكل كامل".

وتأكيداً لما كشفه، أمس، لـ "الأيام"، أعلن المالكي، أن تعديلات أساسية ومهمة قد أدخلت علي مشروع القرار المقدم باللون الأزرق للتصويت عليه في مجلس الأمن الدولي.

وأوضح المالكي، المتواجد في الجزائر برفقة الرئيس محمود عباس، في بيان أرسل نسخة منه لـ "الأيام" أن "التعديلات شملت توضيحات لا لَبس فيها حول القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين وكونها جزءاً أساساً من الأرض الفلسطينية المحتلة بحيث لا يتم الاعتراف على الإطلاق بأية تغييرات فرضت على القدس المحتلة بهدف تغيير معالمها أو فرض واقع جديد".

كما أضاف أن التعديلات تشمل "التأكيد على سريان القانون الدولي ونفاده على كامل الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. كذلك التأكيد على الوقف الكامل للنشاط الاستيطاني أيا كان وتحت أي مسمّي. ووقف أي أعمال استفزازية أو عدوانية أكان ذلك على المسجد الأقصى أم بقية المقدسات الإسلامية والمسيحية إضافة لبقية الأرض الفلسطينية المهددة بالمصادرة أو الاعتداء".

ولفت إلى أن "سفير فلسطين في الأمم المتحدة قد يواصل بناء على هذه التعليمات الواضحة والحاسمة بالاتصال ببعثة الأردن من اجل أن تعمل بعثة الأردن على إدخال هذه التعديلات المطلوبة من الجانب الفلسطيني إلى لغة المشروع المقدم لمجلس الأمن بحيث يتم تعميم هذه التعديلات بعد اعتمادها على بقية الدول الأعضاء في مجلس الأمن من اجل الأخذ بها عند لحظة التصويت على المشروع المقدم للمجلس باللون الأزرق".

من جهة أخرى ذكر موقع **عرب ٤٨**، **٢٠١٤/١٢/٢١**، أن مصدر مطلعاً أكّد لـ'عرب ٤٨' أن القيادة الفلسطينية وافقت على تأجيل التصويت على مشروع القرار الذي قدمه الأردن لمجلس الأمن الدولي، مشيرا إلى أن اتصالات تجري لدمج مشروع القرار الفلسطيني ومشروع القرار الأوروبي

وأضاف أن الإدارة الأمريكية تسعى إلى تأجيل أي قرار متعلق بالقضية الفلسطينية في الأمم المتحدة إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية، ويبدو أن السلطة الفلسطينية بدأت تقتنع بوجهة النظر الأمريكية التي يقودها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وأكد المصدر أن السلطة لا تستبعد إمكانية دمج مقترحها مع مشروع القرار الأوروبي الذي تقوده فرنسا، لكن مثل هذا الدمج من شأنه أن يفرغ مشروع القرار الفلسطيني من محتواه لا سيما إذا ما أدخلت التعديلات التي تطالب بها الولايات المتحدة وعلى رأسها عدم تحديد جدول زمني لإنهاء الاحتلال للأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، ومطالب أخرى تحوّل مشروع القرار إلى مبادئ عامة للمفاوضات الثنائية.

وفي نفس السياق نقل موقع 'والا' العبري عن ديبلوماسي أوروبي أن اتصالات تجري بين القيادة الفلسطينية ودول أوروبية لإرجاء التصويت على مشروع القرار الفلسطيني وبلورة صيغة معدلة ومليئة لمشروع القرار خشية أن لا يحظى على أغلبية في مجلس الأمن. وقال الديبلوماسي الغربي إن الفلسطينيين يدركون بأن هناك احتمال كبير بأن تستخدم الإدارة الأمريكية حق النقض الفيتو على مشروع القرار لهذا يبدون ليونة للمقترح الأوروبي.

٢. "القدس العربي": عباس لن يقدم على الانضمام إلى "الجنايات الدولية"

رام الله . فادي أبو سعدى: لا زالت قضية المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن، تتصدر المشهد فلسطينياً، وإسرائيلياً، وحتى دولياً، خاصة مع قرب الانتخابات الإسرائيلية، والتوتر الداخلي الفلسطيني المتصاعد، وتحديداً في أروقة حركة فتح، والحراك الديبلوماسي الفلسطيني، الذي يتوج باعترافات متتالية من برلمانات العالم بالدولة الفلسطينية.

ورغم ذلك، فان الآراء الفلسطينية كثيرة في هذا الأمر، فقد علمت «القدس العربي» أن قياديا فلسطينيا، خاطب قيادي آخر بالقول «ماذا سيفيدنا التوجه إلى مجلس الأمن بمشروع قرار جديد؟ لقد حصلنا على قرار أهم من ذلك بكثير، وهو الاعتراف بدولة فلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة، لكننا لم نفعل شيئاً».

وقالت مصادر فلسطينية أخرى، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه، وفي مذكرة بخط اليد قال لزميله في القيادة حنا عميرة أن «(الرئيس محمود عباس) أبي مازن لن يقدم على الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، حتى لو أسقطت الولايات المتحدة مشروع القرار الفلسطيني المطالب بإنهاء الاحتلال.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية عن مسؤول فلسطيني رفيع، أنه خلافا للتصريحات التي سمعت من رام الله مؤخراً، فان الفلسطينيين يميلون الآن إلى عدم طلب التصويت الفوري على اقتراح القرار الذي تم تقديمه، وحسب أقواله فان هناك دولا تدفع نحو تأجيل الموضوع حتى بداية السنة الجديدة، على ضوء التغييرات المتوقعة في تركيبة مجلس الأمن، وهناك دول، خاصة الولايات المتحدة، التي تطلب التأجيل إلى ما بعد الانتخابات في إسرائيل بادعاء أن هذه الخطوة قد ستعزز قوة اليمين، وجاء الضغط، أيضا، من بعض الدول العربية، كي تؤثر على الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، كتبت صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية المقربة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه رغم رغبة الفلسطينيين بطرح اقتراحهم على التصويت في مجلس الأمن قريبا، إلا أنه

يبدو أن الساعة الدبلوماسية لن تقرع حسب وتيرتهم، فقد أعلنت سفيرة الأردن لدى الأمم المتحدة، دينا قعوار، أن «الموضوع سيستغرق بعض الوقت».

وحسب الصحيفة يتعاون الأردن مع فرنسا وبريطانيا لصياغة اقتراح يمنع الأمريكيين من استخدام حق الفيتو ضده، ومن جانبها أوضحت الولايات المتحدة لشركائها أنها لا توافق على الاقتراح الفلسطيني بصيغته الحالية، ولكنه، خلافا للماضي، يبدو أن واشنطن منفتحة لإمكانية تبني قرار في مجلس الأمن، يدعم جهود استئناف العملية السلمية، ولكنه لا يحدد جدولا زمنيا لإنهاء الاحتلال.

من جهته، كشف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خلال لقاء عقده مع سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قبل عدة أيام، أن وزيرة القضاء الإسرائيلية السابقة زعيمة حزب الحركة تسيبي ليفني والرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيرس، طلبا منه منع التصويت على المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن قبل الانتخابات الإسرائيلية، كي لا يدعم القرار أحزاب اليمين.

وبحسب الصحيفة، فإنه تم نشر تصريح كيري هذا في مجلة «فورين بولسي» الأمريكية نقلا عن دبلوماسيين أوروبيين حضروا اللقاء. وحسب التقرير فقد ابلغ كيري السفراء أن الولايات المتحدة لن تسمح لقرار يتعلق بالعملية السلمية بالمرور في مجلس الأمن قبل الانتخابات، خاصة وأنه في التوقيت الحالي، من شأن قرار كهذا أن يعزز الجهات الإسرائيلية التي تعارض العملية السلمية. ومع ذلك، لم يستبعد كيري إمكانية دعم الولايات المتحدة لقرار أكثر مرونة، ولا يحدد جدولا زمنيا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الضفة ولا يحسم مسبقا المسائل الجوهرية للمفاوضات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣. "القدس العربي": مشادة كلامية بين أبو مازن والصالحي حول مشروع القرار الفلسطيني

لندن . غزة . «القدس العربي» من علي الصالح – وأشرف الهور: علمت «القدس العربي» أن مشادة كلامية حادة وقعت بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وبين أمين عام حزب الشعب بسام الصالحي، خلال جلسة القيادة الفلسطينية يوم الخميس الماضي لمناقشة مشروع القرار الفلسطيني/العربي المعدل لإنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، الذي قدمه الأردن العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن مساء يوم الأربعاء الماضي.

واعترف الصالحي في تصريحات لـ «القدس العربي» بوقوع المشادة، لكنه رفض الدخول في التفاصيل، مؤكدا أن حزب الشعب ممثلا به اعترض على النص الخاص بوضع مدينة القدس وكذلك الاستيطان. وقال «أبدينا تحفظنا على المشروع بالصيغة التي قدم بها وطالبنا أن يكون منسجما مع

قرارات مجلس الأمن الدولي السابقة وعلى ضرورة التمسك بالقدس وفق صيغة مشروع القرار بصيغته الأولى».

وأكد الصالحي أن فصيلين آخرين في منظمة التحرير وهما الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين رفضا مشروع القرار المقدم بصيغته المعدلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤. عباس في الجزائر لحشد الدعم العربي والدولي لمشروع القرار الفلسطيني

الجزائر – وفا: وضع الرئيس محمود عباس، مساء أمس، إكليلا من الزهور، على النصب التذكاري لشهداء الثورة الجزائرية في ميدان الشهيد في العاصمة الجزائرية الجزائر وقرأ الفاتحة على أرواح الشهداء الجزائريين.

وكان الرئيس محمود عباس، بدأ أمس، زيارة دولة إلى الجمهورية الجزائرية، تستمر لمدة ثلاثة أيام، بدعوة من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

واستنادا إلى وكالة الأنباء الجزائرية سيجري الرئيس عباس مباحثات مع كبار المسؤولين الجزائريين بشأن التطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية وسبل الحصول على دعم أكبر من الأمة العربية والمجتمع الدولي.

ومن المقرر أن يبحث الرئيس عباس، مع شقيقه الجزائري، آخر تطورات القضية الفلسطينية، وسبل تجنيد الدعم للطلب الفلسطيني المقدم إلى مجلس الأمن الدولي، لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس. كما يجري وفد الوزراء المرافق للرئيس، العديد من المحادثات مع نظرائهم الجزائريين من أجل التباحث حول القضايا المشتركة وتطوير العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥. منظمة التحرير: 990 لاجئاً فلسطينياً قتلوا منذ اندلاع الثورة السورية

قالت منظمة التحرير الفلسطينية إن مجموعة العمل من أجل فلسطين وثقت مقتل ٩٩٠ لاجئا فلسطينيا منذ اندلاع الثورة في سوريا، فيما لايزال كثيرون غيرهم في عداد المفقودين (لم تحدد عددهم بالضبط).

وفي تقرير قدمته "للدورة الثالثة والتسعين لمؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين الذي بدأ أعماله اليوم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية" في القاهرة، أشارت دائرة شؤون اللاجئين

الفلسطينيين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى أنه "منذ الأيام الأولى للأحداث مارس/آذار ٢٠١١ تعرض الفلسطينيون الموجودون على الأراضي السورية إلى عمليات نزوح وتهجير". إلا أنه أوضح أن: "بسبب إقفال أبواب الهجرة من الناحيتين القانونية والسياسية، وبفضل الوعي المتقدم بحكم الخبرة والتمرس السياسي، انحصرت الهجرة بشقها الداخلي، بحيث استوعبت المخيمات الفلسطينية، الآمنة نسبيا، أولى موجات الهجرة التي ابتدأت بمخيمي درعا وحمص".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢١

٦. الأمن الفلسطيني يسلم مستوطنين دخلا نابلس بالخطأ

نابلس: سلّمت الأجهزة الأمنية الفلسطينية، الليلة، الارتباط الإسرائيلي مستوطنين دخلا مدينة نابلس بسيارتهما عن طريق الخطأ.

وقال شهود عيان لـ(صفا) إن شبانا أوقفوا سيارة المستوطنين بعد دخولها منطقة رفيديا غربي المدينة، وقاموا بتحطيم زجاجها قبل أن تتدخل الأجهزة الأمنية الفلسطينية على الفور، وتقوم بتسليمهما للارتباط الفلسطيني الذي قام بدوره بتسليمهما لنظيره الإسرائيلي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٧. وزير الاتصالات الأسبق: كافة وسائل الاتصال في فلسطين تحت الرقابة الإسرائيلية

ق .ن .أ: قال الدكتور مشهور أبو دقة وزير الاتصالات الأسبق في تصريح صحفي، إن كافة وسائل الاتصال في فلسطين تحت الرقابة "الإسرائيلية" التي لا تترك شاردة ولا واردة إلا وترصدها. وأضاف "لدى الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية" تقنيات تكنولوجية عالية ووحدة متخصصة قادرة على الوصول إلى أي معلومة تنتقل في فلسطين عبر وسائل الاتصال، من أجهزة خلوية، وخطوط هاتف، ووسائل الاتصال الاجتماعي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٨. أبو مرزوق ردًّا على الرئيس السوري: حماس التزمت الحياد في الأزمة السورية

دمشق: فند عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور موسى أبو مرزوق ما ورد من اتهامات على لسان الرئيس السوري بشار الأسد للحركة حول خروجها من سوريا، مشدداً على التزام الحركة الحياد في الأزمة السورية.

وقال أبو مرزوق في تصريحٍ مكتوب حصل "المركز الفلسطيني للإعلام" على نسخة منه: "تلقينا بأسف واستغراب الحديث الأخير للرئيس السوري بشار الأسد غير المتوقع خاصة في الجانب المتعلق بالهجوم على الأخ خالد مشعل بشكل غير مقبول بالمطلق فلا أخلاق الرجل تسمح له بذلك، ولا سياسات الحركة تتحدد بهذا الشكل من الانتهازية، التي نبتعد عنها كل البعد".

وكان الأسد هاجم حماس ومشعل بشده خلال لقاء جمعه مع شخصيات فلسطينية في دمشق مؤخراً.

وقدم أبو مرزوق شهادته على هذه المرحلة مؤكداً أن "الود والتفاهم والمسئولية كانت أهم السمات التي ميزت هذه اللقاءات".

وقال: "قطعاً لم تقبل الحركة أي تصرف من تصرفات أبنائها ضد الدولة السورية (إن حصل ذلك) وفصلت الحركة من ثبت أنه عمل بأي صورة من الصور ضد النظام"، موضحاً أن "الوساطة التي قام بها الأستاذ خالد مشعل، كانت بطلب من الإخوان السوريين وبعد موافقة الرئيس بشار الأسد".

وأضاف "شهادة لله وللتاريخ؛ فإن الأخ أبو الوليد في تقييمه لتلك المرحلة كان يلوم فيها الإخوان المسلمين السوريين في عدم تجاوبهم وخلافهم مع النظام، وليس كما ذكر الرئيس"، مشدداً على أنه "لم يكن هناك انحياز من كريمة الأخ خالد مشعل وزوجها للمعارضة طوال فترة الوجود في سوريا، وقطعاً لم يتم اتهامهما بأي اتهامات كما ورد في كلمة السيد الرئيس".

وأشار إلى أن "أكثر ما كان يؤلم الأخ أبو الوليد عند ترك الساحة السورية هو تلك العلاقة الحميمة مع الرئيس بشار الأسد والمعروف المسبق من النظام وحكومة الرئيس بشار لحركة حماس والذي لم تنسه الحركة يوماً ولم تتنكب عنه، ولا تترك الحركة محفلاً إلا وتشيد به وتشكر سوريا عليه"، مستدركاً أن "حجم الظلم في كلمات الرئيس أوسع من أن نصمت عنه".

وأكد أبو مرزوق أن الحركة اتخذت "قراراً أخلاقياً وسياسياً بالخروج من سوريا وكانت تعلم أنها المتضرر الأول والأكبر من هذا القرار، ولكن احترامنا لأنفسنا ولسياسات حركتنا كان يقتضي علينا اتخاذ هذا القرار".

وأوضح أن الهدف من ذلك "أن ننأى بأنفسنا وابتعدنا عن التدخل في شئون سوريا الداخلية، ولم يصدر منا أي تصريح فيه مهاجمة أو إدانة للحكومة أو النظام السوري، والتزمنا الحياد في الأحداث الراهنة، وسعينا وبذلنا جهوداً ضخمة يعلمها الرئيس لنجنب سوريا ما حدث فيها".

وختم بقوله "كنا وسنبقى مع آمال وتطلعات الشعب السوري الشقيق الذي أحبنا وأحببناه، وعشقنا وعشقناه، نعيش معه الألم ونترقب أمنه واستقراره".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢١

٩. الرشق يدعو إلى فتح دائم لمعبر رفح

انتقد عضو المكتب السياسي في حركة حماس عزت الرشق تكدس الناس والأهالي والعائلات الفلسطينية ومبيتهم في معبر رفح لمحاولة الحصول على تصريح للعبور تحت المطر، ووصف ذلك بأنه "صورة مؤلمة".

وأكد الرشق في تصريحات له اليوم الأحد على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" رفضه لما وصفهم بـ "الإذلال والإهانة" للشعب الذي قال بأنه جبار وقهر الاحتلال.

وأضاف: "لا بد من فتح المعبر بشكل دائم"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢١

١٠. "الشعبية" ترفض المشروع الفلسطيني لمجلس الأمن وتكشف أنه قدم شفوياً في اجتماع القيادة

غزة ـ أشرف الهور: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رفضها لمشروع القرار الفلسطيني العربي، المقدم للتصويت عليه في مجلس الأمن، الذي يطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، خاصة العديلات الجوهرية التي أدخلت على مضمونه.

وقالت الجبهة في بيان لها إن هذا المشروع عرض "شفوياً» خلال اجتماع القيادة الفلسطينية يوم الخميس الماضي، بشأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية بحلول عام ٢٠١٧، نظراً لتعارض محتواه مع "مفاصل رئيسة في البرنامج الوطني المتمثّل في حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس المحتلة عام ١٩٦٧».

وأكدت الشعبية أنه بالتدقيق في نص مشروع القرار المعدل الذي جرى نشره على "خطورة التفرد في صوغ مشروع القرار الذي يتعلّق بمستقبل حقوق الشعب الفلسطيني ونضاله، وفرضه كأمر واقع للتداول في الأوساط الدولية بعيداً عن نقاش وإقرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائل العمل الوطني».

وشددت أيضا على خطورة تكييف ما يتعلق بالحقوق بصياغات "تراعي مواقف أطراف دولية مؤثرة لا ترى في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلاّ بتنازل الفلسطينيين عن حقوقهم في العودة وتقرير المصير، وفي الاستجابة الفلسطينية للمطالب الأمنية الإسرائيلية التي تحافظ على الاستيطان والقدس ومناطق واسعة من أراضي الضفة تحت السيطرة الإسرائيلية، وهو ما يُفقد الدولة الفلسطينية المأمولة من مشروع القرار أي استقلال أو سيادة على الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧».

وحذرت من "خطورة الانشداد» لمراعاة موقف بعض الأطراف الدولية المؤثرة في ما يمكن أن تتم الموافقة عليه من تعديلات يجري العمل عليها بهدف "الهبوط أكثر فأكثر في مضمون القرار

والحقوق الوطنية، وفي إعطاء الأولوية بالعودة إلى المفاوضات الثنائية بالرعاية الأمريكية على أية التزامات جادة بإنهاء الاحتلال».

وأكدت رفض أي مواقف جاء عليها مشروع القرار "تؤدي إلى إنهاء الصراع مع الكيان الصهيوني دون تحقيق كامل أهداف وحقوق شعبنا»، مستندة إلى ما جاء في مقدمة الفقرة الثامنة من مقدمة مشروع القرار من أن (التوصل إلى تسوية عادلة ودائمة وسلمية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني لا يُمكن أن تتحقق إلاّ بالوسائل السلمية وعلى أساس الالتزام الدائم والاعتراف المتبادل، والتحرر من العنف والتحريض والإرهاب، والحل القائم على دولتين)، لافتا إلى أن هذا بعيد كل البعد عن "متطلبات حل الصراع، وعن تسوية "عادلة» لا يمكن لها أن تتحقق إلاّ بتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه كافة».

وجددت الشعبية التمسك بحق اللاجئين في العودة وفق القرار الدولي ١٩٤، ورفض ما ورد من نص عن (حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين).

وكذلك تمسكت بحق الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة كاملة السيادة على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بعيداً عن ربطها بحل الدولتين، وعن أي استيطان أو أي شكل من أشكال الوجود المادي لدولة العدو.

وأعلنت كذلك رفضها لما تضمنه مشروع القرار حول تبادلية للأراضي، وما يمكن أن يترتب عليه من تشريع وتكريس للاستيطان، واستيلاء على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية، وتهجير فلسطينيين من أراضيهم في فلسطين التاريخية.

ودعت الجبهة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إلى "تحمل مسؤولياتها في إعادة التمسك والتشبث بالنصوص الصريحة والواضحة التي تحافظ على حقوق شعبنا، كما تدعو القوى الوطنية والإسلامية إلى موقف موحّد يقطع الطريق على المحاولات التي ستتكشف لإنهاء الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي عند حدود قرار قد يصدر عن مجلس الأمن بدولة فلسطينية ناقصة الحدود والسيادة، وبطيّ حقوق شعبنا وبالأخص منها حقه في العودة وتقرير المصير».

يشار إلى أن الجبهة الديمقراطية أعلنت في وقت سابق أيضا رفضها لهذا المشروع، الذي لا يزال يواجه برفض من الإدارة الأمريكية وبعض الأطراف الدولية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

١١. أبو مرزوق: ملتزمون بالتهدئة ما التزمت "إسرائيل" بها

(وكالات): قال عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، في بيان، إن حركته "ملتزمة بوقف إطلاق النار مع "إسرائيل". وأضاف: "ملتزمون بالتهدئة ما التزمت إسرائيل بها". وأشار إلى أن "حماس" تحاول مع كافة الفصائل وقوى المقاومة الفلسطينية الالتزام بوقف إطلاق النار، لقطع الذرائع أمام "إسرائيل" لاستهداف قطاع غزة مجددا. واعتبر رئيس الهيئة الأمنية والسياسية في وزارة الحرب "الإسرائيلية" عاموس جلعاد إن حركة حماس معنية بمواصلة التهدئة مع "إسرائيل" بسبب وضعها السيئ عقب العملية الأخيرة. وأكد أن "عامل الردع لا يزال قائما في محيط قطاع غزة وعلى الحدود الشمالية".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

١٢. قيادات وكوادر "فتح" في غزة: نعم للقرار الوطني المستقل ولا للمشاريع المشبوهة

غزة – وفا: حذرت قيادات وكوادر حركة فتح في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة)، أمس، من المشاريع المشبوهة التي تتماشى مع سياسات الاحتلال الإسرائيلي وتنسف حلم الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. مطالبة قيادة حركة فتح باتخاذ "قرارات حاسمة بمحاسبة هذه الزمرة الخارجة على مشروع الشعب الفلسطيني وصفه الوطني".

وقالت هذه القيادات في بيان لها، وحمل توقيعها: تزامنا مع خطوات القيادة الفلسطينية الثابتة باتجاه انتزاع حقوق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة عاصمتها القدس، وفي ظل اشتداد الهجمة الأميركية الإسرائيلية على القيادة الفلسطينية ورئيسها، أطلت علينا فئة مشبوهة تختبئ زورًا خلف غزة وحقوقها، ولكنها تعمل وفي انسجام كامل مع سياسة الاحتلال على إخراج القيادة الفلسطينية المتمسكة بالثوابت من المشهد الفلسطيني وإحلال زمرة مشبوهة مكانها تتماشى مع سياسات الاحتلال، وتنسف حلم الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال".

وأضافت هذه القيادات: "بالرغم من هذه الضغوط، إلا أن القيادة الفلسطينية أظهرت ثباتا منقطع النظير أمام محاولات ثنيها عن التوجه للأمم المتحدة وأظهرت جرأة وترابطا وطنيا في التصدي لسياسات الاحتلال والاستيطان، وحشدت الدول العربية والرأيين العربي والعالمي، ونفذت حملة دبلوماسية دون كلل، لدعم حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال".

وتابعت: "ما أن اقتربت القيادة وبخطى ثابتة من تحقيق اختراق في جدار الاحتلال، عادت تلك الزمرة المشبوهة التي خرجت على الرئيس الشهيد ياسر عرفات وهو محاصر، وتحت عناوين خادعة

لضرب وحدة حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية وإثارة صراعات داخلية، وتضم فئة من المفصولين من حركة فتح على خلفية الفساد والعلاقات الإقليمية والدولية المشبوهة، ولا تخدم في تحركاتها إلا الاحتلال ومخططاته".

وطالبت هذه القيادات، قيادة حركة فتح باتخاذ "قرارات حاسمة بمحاسبة هذه الزمرة الخارجة عن مشروع الشعب الفلسطيني وصفه الوطني". كما طالبت كوادر حركة فتح وعناصرها بأخذ دورهم في الدفاع عن المشروع الوطني الفلسطيني وقيادته الشرعية، ومكافحة كل الأجندات المشبوهة وأدواتها.

وقالت: "إننا نطالب جماهير شعبنا البطل بالالتفاف حول القيادة الشرعية ورئيسها والتصدي للمشروع الليكودي بسلخ غزة عن المشروع الوطني، ودفن حلم الدولة والاستقلال ودعم جهود القيادة في توجهها للأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢

١٣. بركة والحاج يحذران من العودة إلى المفاوضات

بيروت: استقبل ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة وفداً من تكتل أبناء فلسطين الـ٤٨ برئاسة طه الحاج، واستعرض معه آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية والأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقد صدر عن الاجتماع بيان أدان الغارة الصهيونية على قطاع غزة، وحمل حكومة الاحتلال مسؤولية انتهاك التهدئة التي تم التوصل إليها في ٢٦ آب (أغسطس) الماضي برعاية مصرية. وحذر من العودة مجدداً إلى المفاوضات بذريعة إعطاء فرصة للمبادرة الفرنسية، واعتبر أن الكيان الصهيوني هو المستفيد الوحيد من العودة للمفاوضات.

وأكد البيان على أهمية توحيد الجهود الفلسطينية، ووضع استراتيجية نضالية واحدة لمواجهة الاحتلال الصّهيوني والعمل على تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني بالتحرير والعودة والاستقلال.

وجدّد التمسك بحق العودة باعتباره حقاً فردياً وجماعياً للاجئين الفلسطينيين لا يسقط بالتقادم، ولا تملك أي جهة في العالم حق إسقاط هذا الحق المقدس، وحذر من التنازل عن حق العودة مقابل إقامة الدولة.

وأكد البيان على أهمية تعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية . الفلسطينية والمحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها، ودعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢١

١٤. "الديموقراطية" تلتقي قيادة الحزب "التقدمي": أولويتنا العودة إلى فلسطين

صيدا: ضمن جولتها على الفاعليات والقوى السياسية في صيدا التقى وفد من الجبهة الديموقراطية تقدمه مسؤولها في لبنان علي فيصل عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي سرحان سرحان، حيث أكد الوفد الفلسطيني أولوية حق العودة.

وقال سرحان إثر اللقاء: "تناقشنا في موضوع العلاقة اللبنانية الفلسطينية، في هذا الجو وفي هذا المناخ وما شهدته منطقة صيدا بالتحديد في الآونة الأخيرة، وتوافقنا على أن الأمن الفلسطيني هو جزء من الأمن اللبناني والأمن اللبناني هو جزء من الأمن الفلسطيني، ومخيم عين الحلوة بالتحديد في هذا السياق هو مخيم العودة، لا هواجس لدى أحد أن يعيشها حول التخلي عن المطالبة بحق العودة وعن القبول بأي جنسية أخرى غير الجنسية الفلسطينية".

من جهته قال علي فيصل: "أكدنا أن الجبهة الديموقراطية تشكل في سياق مسار عملها قوة توحيد للجهد الفلسطيني وقوة تنظيم للعلاقات الفلسطينية اللبنانية على أسس سليمة سياسياً واقتصادياً وامنياً وقانونياً. وقلنا إن الوجود الفلسطيني في لبنان هو وجود ايجابي ويدعم مسيرة الوفاق والسلم الأهلي في لبنان ويدرأ أي عمل من شأنه أن يعبث بأمن المخيمات وأمن الجوار ولبنان.. وأن أولوية الشعب الفلسطيني هي الحفاظ على نسيجه الاجتماعي ووجوده من اجل مواصلة النضال لانتزاع حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٢

١٥. "المجد الأمني": قرار من نتنياهو بعملية اغتيال جديدة

المجد – خاص: قال مصدر أمني رفيع المستوى إن التقديرات الأمنية تشير إلى أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو اتخذ قراراً بتنفيذ عملية اغتيال بحق أحد قادة المقاومة سواء الفلسطينية أو اللبنانية بهدف تحقيق انجاز يمكّنه من الفوز في الانتخابات.

وشدد المصدر في تصريحات مقتضبة لموقع "المجد الأمني": "الخيارات باتت معدومة أمام رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو ولا توجد لديه قدرات على المناورة السياسية للفوز بالانتخابات المقبلة الأمر الذي دفعه فعلاً للعمل على تنفيذ عملية اغتيال ضد أحد قادة المقاومة الفلسطينية أو اللبنانية بواسطة الموساد أو سيريت ميتكال".

وتهدف عملية الاغتيال التي يسعى نتنياهو لتنفيذها لتعزيز شعبيته أمام الناخبين الصهاينة في ظل عدم قدرته على تشكيل تحالفات مع أطياف المشهد السياسي الصهيوني.

المجد الأمني، ٢٠١٤/١٢/٢١

١٦. يديعوت احرونوت: ما هي نظرية حماس القتالية الجديدة؟

المجد–ترجمات: كشف صحيفة يديعوت احرونوت العبرية أن التقديرات الاستخبارية الصهيونية تشير إلى أن حركة حماس بعد الحرب الأخيرة على غزة استخلصت العبر وبلورت نظرية قتالية للمعركة المقبلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحركة بدأت تجهز للمعركة المقبلة بتعزيز الاهتمام بالأنفاق الهجومية كقوة فاعلة خلال الحرب، بالإضافة لتعزيز المنظومة الصاروخية مع تطوير طريقة عملها.

وبحسب التقديرات الاستخبارية الصهيونية فحركة حماس تستعد للجولة المقبلة من القتال من خلال تطوير وزيادة عمليات حفر الأنفاق الهجومية، مؤكدةً أن الحركة رممت أنفاقها السابقة التي دمرت خلال الحرب الأخيرة، وبدأت في بناء أنفاق جديدة.

وزعمت أن عدد من القرارات الجديدة اتخذت على مستوى الذراع العسكري لحماس في إطار الاستعداد للمعركة المقبلة مع دولة الاحتلال.

وتشير التقديرات إلى أن حماس سرعت وزادت من عمليات إنتاج الصواريخ المحلية متوسطة وطويلة المدى باستخدام مواد محلية ومواد يتم تهريبها من مصر عبر البحر بعد التضييق الذي حدث على دخول تلك المواد من أنفاق رفح.

وأوضحت الصحيفة أن حماس كثفت خلال الأسابيع الأخيرة تجارب إطلاق الصواريخ من غزة، مؤكدةً أن كمية الصواريخ لدى الحركة تقدر بالآلاف، وعليه تسعى الحركة لتعزيز مخزونها كماً ونوعاً.

وحول تصور قدرات حماس التي ستركز عليها أشارت الصحيفة إلى أن الحركة ستزيد من كميات قذائف الهاون التي تطلق على البلدات المحاذية لقطاع غزة لفعاليتها الكبيرة، وعدم قدرة دولة الكيان على ايجاد حل فعلي يقلل من خطورتها بشكل حقيقي.

وبينت يديعوت أن التقديرات الاستخبارية تشير إلى أن الحركة بلورت نظرية قتالية جديدة للمعركة المقبلة تهدف لإدخال مجموعات كبيرة من المقاتلين عبر الأنفاق الهجومية بهدف نقل ساحة المعركة لداخل الكيان.

وتؤكد التقديرات أن تأخير إعمار قطاع غزة قد يدفع حركة حماس لفتح مواجهة عسكرية جديدة مع دولة الكيان وذلك بضغط شعبي يزداد على الحركة، مؤكدةً أن قيادة حماس تتحدث بصراحة حول هذا الخيار.

المجد الأمني، ٢٠١٤/١٢/٢١

١٧. الفالوجي ورباح يشيدان بمبادرة الملك السعودي نحو المصالحة المصرية القطرية

غزة – عبدالقادر فارس: نوه مسؤولان فلسطينيان بجهود حكيم العرب خادم الحرمين الشريفين في لم شمل الأمة وإنهاء الخلافات بين دولها، والتي توجت بإعلان انتهاء الخلاف المصري القطري، وعودة المياه إلى مجاريها لمواجهة ما تتعرض له المنطقة من مخاطر الإرهاب. وأكدا أن مبادرات الملك عبدالله ستترك بصمة للأجيال القادمة في تاريخ الأمة.

وأكد الوزير والنائب السابق المهندس عماد الفالوجي، أن ما حدث خطوة في الاتجاه الصحيح، وهو ما يجب أن يكون في هذه المرحلة، خاصة أن الوحدة العربية هدف كل عربي حر، مشددا على أن ما قام به خادم الحرمين الشريفين في الآونة الأخيرة، كان له بصمة واضحة على طريق الوئام ونبذ الخلاف.

من جهته، قال السفير الفلسطيني السابق والقيادي في حركة فتح يحيى رباح: لقد كان لم شمل الأمة والحرص على وحدتها واستقراها هدفا ساميا لخادم الحرمين الشريفين، الذي يقوم بجهود جبارة في تعزيز وحدة الأمة العربية وإبراز دورها في المحافل الدولية، لافتا إلى أن الملك عبد الله أدار باقتدار وحنكة الجهود التي أثمرت عن المصالحة الخليجية، وما نتج عن قمة الدوحة من ضرورة دعم ومساندة مصر في وجه ما تتعرض له من مؤامرة وإرهاب، وتتويج ذلك بعقد المصالحة القطرية المصرية.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

١٨. تقرير: قراءة في قرار شطب حماس من لوائح الإرهاب الأوروبية

عوض الرجوب–الخليل: يفتح قرار المحكمة العليا الأوروبية رفع حركة حماس من قائمة الإرهاب الأوروبية، المجال لاتصالات علنية مع الحركة وبالتالي حلحلة ملفات عدة أبرزها المصالحة الفلسطينية وإعادة إعمار غزة وملف التسوية.

وقد قضت المحكمة الأربعاء الماضي برفع اسم الحركة من القائمة الأوروبية للمنظمات الإرهابية، لكن القرار لن يصبح فاعلا قبل ثلاثة أشهر، حيث أتيحت الفرصة لدول الاتحاد للاعتراض على القرار.

وإذا لم تقدم إثباتا بأن حماس منظمة إرهابية سيتم رفعها من القائمة، حسب عميد كلية الحقوق بجامعة الخليل الدكتور معتز قفيشة الذي أضاف أنه في حال نفاذ القرار سيرفع الحجز عن أرصدة الحركة في البنوك الأوروبية، وترفع القيود عن حرية العمل ونشاط الجمعيات التابعة لها.

الجدير بالذكر أن قرار المحكمة الأوروبية لم يبحث تبرئة حماس من تهم الإرهاب من وجهة النظر الغربية، بل جاء لوجود خطأ في الإجراءات التي اتخذت عند وضع اسم الحركة في القائمة كمنظمة إرهابية حيث اعتمد القرار الأصلي على تقارير وسائل الإعلام والإنترنت، ولم يتضمن أدلة جازمة تدين حماس بالإرهاب.

وقالت المحكمة في بيان لها "تؤكد المحكمة أن تلك الإلغاءات التي استندت إلى أسس إجرائية جوهرية لا تعني ضمنا أي تقييم موضوعي لمسألة تصنيف حماس كجماعة إرهابية".

ورغم قرار المحكمة فإن مراقبين لم يستبعدوا وجود بعد سياسي ناتج عن مناخ لم ترتح له الدول الأوروبية بشكل كامل طوال السنوات الماضية.

اتصالات سرية

ورجح محللون أن القرار قد يؤدي إلى اتصال دول ضمن الاتحاد الأوروبي بالحركة، وأن تعلن دول أخرى عن اتصالات ظلت سرية لسنوات، إلا أن هناك من حذر من تداعيات سلبية للقرار.

واعتبر مدير البحوث في المركز الفلسطيني للسياسات والبحوث خليل شاهين أن القرار يعكس شعورا متناميا لدى أوساط رسمية أوروبية –بعضها فاعل في الاتحاد الأوروبي– بضرورة إيجاد مخرج من الموقف السابق الذي التزم بشروط اللجنة الرباعية، وأغلق باب الحوار مع حركة مؤثرة تمثل التيار الإسلامي الوسطي وتلعب دورا أساسيا في النظام السياسي الفلسطيني.

وأضاف شاهين في حديثه للجزيرة نت أن الموقف السابق جعل الاتحاد غير قادر على لعب دور فعال في دفع المصالحة الفلسطينية والتأثير على مواقف حركة حماس، ووصف قرار المحكمة بأنه تصحيح لموقف خاطئ سبق أن اتخذه الاتحاد.

ورجح أن ترفع بعض الدول من مستوى اتصالاتها مع حماس بما يخدم الحالة الفلسطينية واستعادة الوحدة الوطنية من جهة، ولعب دور داخل الاتحاد نفسه لتغيير الموقف الرسمي من جهة ثانية.

ورغم أن القرار لم يكتسب الدرجة القطعية بعد، فإن شاهين رجح عدم بروز اعتراضات على وجود اتصالات مع الحركة أو مشاركتها في أي حكومة فلسطينية.

وكشف عن وجود اتصالات أوروبية مع حماس، وتوقع أن تظهر بعد دخول القرار حيز التنفيذ، ولم يستبعد أن تلعب دول أوروبية دورا نشطا على صعيد إعادة إعمار غزة وحتى عملية السلام "لأنها باتت تدرك أنه لا يمكن تجاوز حركة حماس".

وفي حديث سابق للجزيرة نت، أكد محامي حركة حماس خالد الشولي –الذي عمل إلى جانب زميلته المحامية الفرنسية ليليان جلوك التي ترافعت في القضية– أنه إذا لم يتم الطعن على القرار فسيصبح متاحا لحماس فتح مكاتب رسمية في أي بلد أوروبي.

قراءات مختلفة

من جهته يرى أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأميركية في جنين الدكتور أيمن يوسف أن للقرار ثلاث قراءات: الأولى أنه جاء في سياق توجه أوروبي واضح –خاصة في هذه المرحلة– يهدف إلى دعم التوجهات السياسية للقيادة الفلسطينية عموما "ربما للاعتقاد بأن عزل حماس له مضاره السياسية الواضحة، وأن المصالحة قد تؤدي إلى تقوية هذه القيادة نحو الحلول السلمية".

والقراءة الثانية أن هناك رأيا أوروبيا يرى أن حماس ربما دخلت بعد العدوان على غزة وتأخر الإعمار وتنفيذ المصالحة في حالة عزلة دولية وإقليمية، خاصة مع أحداث سوريا ومصر ومعاداة الخليج لجماعة الإخوان المسلمين، وبالتالي الشعور بإمكانية استثمار هذا المناخ لجر حماس نحو المسار السياسي.

أما القراءة الثالثة وذات التأثير السلبي، فيوضح المحلل الفلسطيني أنها إمكانية تقوية النزعة الانفصالية لدى حماس، "بمعنى أن تزيد الحركة سقف مطالبها في المفاوضات الداخلية الفلسطينية، وقد تكون حجرة عثرة أمام المصالحة الوطنية الفلسطينية".

يذكر أن إسرائيل أبدت استياءها الشديد من القرار واتهمت الاتحاد الأوروبي بالنفاق، واستحضر رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو ورقة الهولوكوست التي طالما لعبت بها إسرائيل، وقال "يبدو أن كثيرين في أوروبا التي ذبح ستة ملايين يهودي على أرضها لم يتعلموا شيئا، لكننا في إسرائيل تعلمنا". ووصف حماس بأنها "منظمة إرهابية قاتلة".

وكانت إسرائيل شنت في الصيف الماضي هجوما عسكريا على قطاع غزة بحجة استهداف حركة حماس، ذهب ضحيته أكثر من ٢١٠٠ شهيد ٨١% منهم من المدنيين، بينهم ٥٣٠ طفلا و٣٠٢ امرأة، مقابل ٧٢ قتيلا إسرائيليا، ستة منهم فقط مدنيون.

أما حركة حماس فقالت على لسان موسى أبو مرزوق نائب رئيس مكتبها السياسي إن "هذا القرار تصحيح لخطأ تاريخي ارتكبه الاتحاد الأوروبي.. حركة حماس حركة مقاومة وحقها الطبيعي – حسب كل القوانين والشرائع الدولية– أن تقاوم الاحتلال".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

١٩. الجيش الإسرائيلي يعترف.. ردع حماس مستحيل

غزة – صالح النعامي: في إقرار غير مسبوق، اعترف الجيش الإسرائيلي باستحالة نجاح استراتيجية الردع التي دأب على التشبث بها في مواجهة حركة حماس منذ انطلاق الحركة أواخر العام ١٩٨٧.

وحسب استنتاج وصلت إليه دراسة أعدها الجنرال يوسي بايدتس، قائد الكليات العسكرية في الجيش، بتكليف من هيئة أركان الجيش، فإنه في أعقاب ثلاث حروب، وعدد كبير من العمليات المحدودة، فقد تبين أن الأداء العسكري الإسرائيلي لم ينجح في ردع الحركة عن القيام بعمليات ضد إسرائيل.

وأشار عاموس هارئيل، المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" في تقرير نشرته الصحيفة أمس الجمعة إلى أن بايدتس عدد في دراسته مظاهر فشل استراتيجية الردع الإسرائيلية.

وحسب هارئيل، فإن الإرباك الإسرائيلي في أعقاب الحرب وصل لدرجة أن أحداً من قادة الجيش لم يعد قادراً على الزعم بأن إسرائيل قد حققت نصراً في هذه الحرب.

ويذكر أن هناك إجماعا بين النخب الأمنية والسياسية والإعلامية في تل أبيب على نجاح استراتيجية الردع في مواجهة حزب الله.

فقد أكد الجنرال بني غانز رئيس هيئة أركان الجيش في مقابلة أجرتها معه القناة الأولى بمناسبة عيد "الأنوار" أن مسار الأحداث منذ العام ٢٠٠٦ وحتى الآن يدلل على نجاح قوة الردع التي راكمتها إسرائيل ضد حزب الله في حرب لبنان الثانية.

ومما فاقم من الجدل حول نتائج الحرب على غزة، سقوط عدة صواريخ مساء أمس على التجمع الاستيطاني "أشكول"، للشمال من قطاع غزة.

وقد تعرض وزير الداخلية يغآل أردان لانتقادات حادة من قبل المعلقين أثناء مشاركته مساء أمس الجمعة في برنامج "أولبان شيشي(أستوديو الجمعة)"،الذي بثته قناة التلفزة الثانية، بسبب تواصل إطلاق الصواريخ من غزة.

وقد أقر أوردان أن أحداً ليس بوسعه التعهد بوقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، معتبراً أن من يطالب بوقف الصواريخ نهائياً "غير واقعي ولا يفهم ما يجري".

وفي ذات السياق، تبادل عدد من الصحافيين والمعلقين الإسرائيليين النكات في تغريدات على "تويتر" تتعلق بعجز نتنياهو عن العودة لطرح شعاره السابق بأنه "قوي في مواجهة حماس".

وقال المعلق بن كاسبيت إن العودة لطرح هذا الشعار ستكون "نكتة سمجة" بالنسبة لجميع الإسرائيليين، مشيراً إلى أن المستشارين الإعلاميين لنتنياهو لا يمكنهم أن يسمحوا له بالعودة لطرح هذا الشعار.

في ذات السياق، كشف موقع صحيفة "ميكور ريشون" مساء أمس النقاب عن أن الفشل الذي منيت به الاستخبارات الإسرائيلية خلال الحرب على غزة أفضى إلى تفجر خلاف بين كل من جهاز المخابرات الداخلية "الشاباك" و"الموساد" بشأن القطاع.

وذكرت الصحيفة أن جهاز "الموساد" يرى أن فشل "الشاباك" يحتم تجريده من بعض صلاحياته ونقلها للموساد، سيما في كل ما يتعلق بعمليات تهريب السلاح والوسائل القتالية.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٢٠

٢٠.نتنياهو: مشروع القرار الفلسطيني ينزع الشرعية عن وجود "إسرائيل"

القدس المحتلة –الحياة الجديدة: دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، المجتمع الدولي إلى رفض مشروع القرار الفلسطيني المقدم لمجلس الأمن الدولي، معتبرا أنه يهدف إلى "سلب إسرائيل حقها في الدفاع عن نفسها وإلى نزع شرعية وجودها".

وقال نتنياهو خلال مراسم إيقاد شمعة في قاعدة عسكري باللطرون امس بمناسبة عيد الأنوار اليهودي (حانوكاه): "في هذا الصراع الذي نحن في خضمه، تتعرض إسرائيل للهجوم من جبهتين في الوقت ذاته. تتعرض لهجوم إرهابي من قبل حماس والتنظيمات الأخرى، وتتعرض لهجوم دبلوماسي تقوده السلطة الفلسطينية ويهدف إلى سلبنا حقنا في الدفاع عن أنفسنا ونزع شرعية وجودنا"، حسب قول نتنياهو.

وأضاف:" قد يطرح الفلسطينيون في الوقت القريب مشروع القرار للتصويت في مجلس الأمن، الذي يفرض على إسرائيل بشكل أحادي الجانب إقامة دولة فلسطينية وشروطا أخرى غير مقبولة علينا. نتوقع من المسؤولين في المجتمع الدولي رفض هذا المقترح، نحن في كل الأحوال سنعترض عليه بشدة، وبالتأكيد لن نقبل أية إملاءات".

وقال نتنياهو "ان اسرائيل ارسلت رسالة واضحة الى حركة حماس مفادها اننا لن نسكت على اطلاق صاروخ واحد وان الرد سيكون بقوة". واضاف "ان اسرائيل لديها رسالة واضحة أيضا لأولئك الذين يقودون الحملة الدبلوماسية ضدنا، وهي اننا لن نقبل بأي قرار وسنعارضه بشدة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢١. يعلون: من أطلق الصاروخ هو تنظيم مارق تابع للجهاد العالمي لكن حماس هي المسؤولة

الناصرة – أسعد تلحمي: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن موقف إسرائيل الرسمي من تعرض جنوب إسرائيل الى قصف من قطاع غزة، ما زال يقضي بتحميل حركة حماس المسؤولية عن أي صاروخ يصل إلى الأراضي الإسرائيلية. وأضاف خلال جولة له في الجنوب أمس: "يبدو أن من أطلق الصاروخ يوم الجمعة الماضي هو تنظيم مارق تابع للجهاد العالمي، لكننا مع ذلك أبلغنا حماس عبر القنوات المصرية أنها تتحمل المسؤولية عن أي إطلاق نار على أراضينا، وسنرد عليه كما فعلنا في الهجوم الجوي الذي استهدف ورشة للإسمنت المستخدم في إعادة بناء الأنفاق".

ورأى أن حماس تحركت من أجل اعتقال مطلق الصاروخ، و"هي ما زالت معنية بوقف النار والتفاهمات التي أعقبت عملية الجرف الصامد (الحرب الأخيرة على غزة الصيف الماضي)". وعزا تحرك حماس ضد التنظيم الذي أطلق الصاروخ إلى "الردع" الذي حققته الحرب الأخيرة، وقال إنه خلافاً لما حصل بعد العمليتين العسكريتين ضد القطاع عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢، «فإن الوضع بعد العملية الأخيرة (الجرف الصامد) يختلف لأن حماس لا تنجح في التسلح بوسائل قتالية من ايران أو من ليبيا، وذلك بفعل العملية العسكرية الأخيرة، ونشاط أكثر صرامة من قوات الأمن المصرية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢٢. عاموس جلعاد: "داعش" لا توجه أنشطتها ضدّ "إسرائيل"

رام الله: قلل رئيس الهيئة الأمنية والسياسية في وزارة الجيش الإسرائيلية عاموس جلعاد من الخطر الذي يمثله تنظيم "داعش" على الكيان.

وقال غلعاد، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الأحد، إن "تنظيم داعش" لا يوجه أنشطته في هذه المرحلة ضد إسرائيل". ويعتبر الاحتلال الإسرائيلي تنظيم "داعش" إرهابيا وتعاقب كل إسرائيلي يعمد إلى الاتصال به بالسجن لمدد تراوح بين عام وأربعة أعوام، بحسب طبيعة النشاط الذي يقوم به. ومن جانب آخر قال غلعاد إن حركة حماس "معنية بمواصلة التهدئة مع إسرائيل في هذه المرحلة بسبب وضعها السيء" على حد تعبيره، بسبب الحرب الأخيرة على غزة .

وتابع جلعاد أن "عامل الردع لا يزال قائما في محيط قطاع غزة وعلى الحدود الشمالية"، في إشارة للحدود مع سوريا ولبنان.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢٣.جهاز الاستخبارات "أمان" يتوقع مواجهات عسكرية مع غزة والضفة في 2015

علاء الريماوي – الأناضول: توقع جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" حدوث مواجهات بين قطاع غزة والضفة الغربية مع إسرائيل خلال عام ٢٠١٥.

وقال "أليكس فيشمان" المعلق العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت، إن "تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) لعام ٢٠١٥ تشير إلى احتمالية تجدد المواجهة العسكرية مع غزة والضفة الغربية بدرجات متفاوتة، خلال العام القادم".

وأضافت الصحيفة أن "الجيش الإسرائيلي أصدر تعليماته بالاستعداد لإمكانية اندلاع مواجهة عسكرية". وأوضح فيشمان أن أي "تصعيد تقوم به حماس أو السلطة الفلسطينية أو إسرائيل، من شأنه أن يأخذ أبعادا خطيرة قد تنعكس بدورها على أمن المنطقة".

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢١

٢٤.لجنة المالية بالكنيست تقر 3.3 مليون دولار لبناء مجمع سياحي في مستوطنة "بركان"

القدس – "أ.ف.ب": أقرت لجنة المالية في البرلمان الإسرائيلي في جلسة تصويت، أمس، صرف ٣،٣ مليون دولار لبناء مركز سياحي في مستوطنة إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح بيان للكنيست ان هذا المركز سيقام في مستوطنة باركان الواقعة شمال الضفة الغربية.

وصوت لصالح القرار ممثلو أحزاب الليكود ويش عتيد وإسرائيل بيتنا فيما عارضته حركة "شاس" وأحزاب المعارضة الأخرى. ورغم ذلك، طلب المستشار القضائي للحكومة إجراء تصويت آخر لأنه لم يصادق على نقل الأموال قبل عرض القرار على اللجنة دون ان يحدد تاريخ التصويت الجديد.

ونددت المعارضة الإسرائيلية بهذا التصويت الذي يأتي قبل اقل من ثلاثة اشهر على الانتخابات التشريعية المبكرة المقررة في ١٧ آذار المقبل بدعم من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

واعتبر وزير المالية السابق يائير لبيد الذي أقاله نتنياهو مطلع الشهر الجاري والذي يترأس حزب "يش عتيد" الوسطي ان هذا التصويت يكشف "الفساد الانتخابي".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢٥.محكمة الصلح الإسرائيلية: منع اليهود من دخول مناطق "A" تمييز عنصري

القدس المحتلة – ترجمة صفا: وصفت محكمة الصلح الإسرائيلية بالقدس أمس الأحد قرار منع اليهود من دخول المناطق المصنفة "A" حسب اتفاقية أوسلو بالتمييز العنصري الذي يمارسه الجيش الإسرائيلي. وبرر قاضي المحكمة القاضي "دوف فولك" القرار قائلاً: إن جنود الجيش يسمحون

بدخول الإسرائيليين العرب والمتضامنين الأجانب لهذه المناطق في حين يمنعون ذلك عن اليهود بشكل خاص.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢٦. الناصرة: مجهولون يقتحمون نادي التجمع الوطني الديمقراطي ومكتب النائبة زعبي

عرب ٤٨ – محمد ملحم: أقدم مجهولون فجر اليوم الأحد، على اقتحام مبنى نادي فرع التجمع الوطني الديموقراطي في مدينة الناصرة، حيث قاموا بتكسير الباب الرئيس للنادي وعاثوا فسادا وخرابا بمحتويات النادي وكسروا المعدات والاثاث والممتلكات وسرقة الحواسيب بالنادي. وقد أكتشف عدد من أعضاء الحزب في المدينة أن النادي تعرض للاقتحام كما أن مكتب النائبة زعبي تعرض أيضا للسرقة والتخريب، حيث استغربوا وفوجئوا بهذا الاعتداء الهمجي والاقتحام والخراب الذي طال مقر النادي ومكتب النائبة زعبي.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢١

٢٧. المتطرفون اليهود يستغلون المعركة الانتخابية ويصعدون اقتحاماتهم للأقصى

تل أبيب – الشرق الأوسط: قررت المنظمات اليهودية المتطرفة، العاملة على تغيير الأمر الواقع في باحة المسجد الأقصى، وسن قوانين تتيح لليهود الصلاة فيها، استغلال المعركة الانتخابية العامة في إسرائيل، وابتزاز الأحزاب لصالح أهدافها.

وقد دعت المنظمات اليهودية المتطرفة، العاملة في إطار "حركة أمناء الهيكل وأرض إسرائيل الكاملة"، إلى اقتحامات جماعية اليوم وغدا، تزامنا مع أيام عيد الأنوار، بشكل خاص، وإلى إقامة مسيرات وأيام دراسية حول الهيكل اليهودي، منها مسيرة تنطلق غدا قريبا من منطقة البراق، حيث يوجد الشمعدان الذهبي للهيكل المزعوم. وأوضحت أن الهدف من هذا النشاط هو "تحرير قدس أقداس اليهود من الأعداء".

ويلاحظ أن اليمين المتطرف ينوي استئناف المعركة على الأقصى خلال الانتخابات، بعد أن كانت الشرطة قد أوقفت هذه الزيارات مع تدهور الأوضاع الأمنية في مدينة القدس. وتحاول هذه القوى استغلال الانتخابات لابتزاز الأحزاب الإسرائيلية حتى توافق على تغيير الأوضاع القائمة هناك، والسماح لليهود بالصلاة في باحة الأقصى. وقد أعلن اليهودي المتطرف يهودا غليك، المعروف بنشاطه في الصلاة في باحة الأقصى وجلب مستوطنين يهود لزيارته، أنه سيقدم أوراقه للتنافس قريبا على مقعد في قائمة حزب «الليكود»، يخوض من خلاله انتخابات الكنيست الإسرائيلي، وذلك بدافع

العمل على تسهيل اقتحام الجماعات اليهودية للمسجد الأقصى من خلال منصب مؤثّر. وأوضح غليك أن الغرض من دخول الكنيست هو «السعي من أجل إدراج قضية دخول اليهود للمسجد الأقصى والصلاة فيه»، لافتا إلى أنه سيستمر في تطرفه.

وغليك ليس وحيدا في هذا النشاط، ففي الليكود توجد قوة كبيرة ومتنامية للمستوطنين المطالبين بتغيير الوضع القائم في الأقصى، يقودها موشيه فايغلين، كما أن أحد أقطاب هذه القوى، داني دنون، ينافس بنيامين نتنياهو على رئاسة الليكود بهدف إعادته إلى ما يعده «طبيعته الكفاحية» في مواجهة الضغوط الدولية. وكان فايغلين انسحب من منافسة نتنياهو لكي يقوي فرص إسقاطه.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢٨. الشرطة الإسرائيلية: اعتقال 13 يهودياً بشبهة الإعداد لمهاجمة عرب

القدس – "الأيام": قالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، إنه تم خلال ساعات الليلة قبل الماضية والساعات المبكرة من صباح امس، "اعتقال وتوقيف ما مجموعه ثمانية من نشطاء منظمة "لاهافا" اليمينية الإسرائيلية المتشددة الذين تنسب لهم شبهات التحريض والدعوة إلى تنفيذ عمليات عنيفة، هجمات وأنشطة إرهابية معادية على خلفية عنصرية".

وأشارت في هذا الصدد الى انه "تم توقيف ٤ للتحقيق بينما ٤ الآخرون معتقلون للتحقيق.

وفي بيان منفصل آخر، أشارت السمري الى انه "أثناء ساعات الليلة قبل الماضية في القدس ورد الشرطة إخطار عن معاينة شبان صغار وهم يجمعون الحجارة في حديقة عامة في وسط المدينة مع ترجيح احتمالات كونهم يعدون لتنفيذ اعتداء وهجوم وشيك على عرب".

وقالت، "مع وصول فريق شرطة من المخبرين والمتجولين الى مكان الحادث تم إلقاء القبض على ٥ شبان من اليهود (٤ أحداث وبالغ) المعروفين للشرطة، وتم ضبط ٢ من السكاكين الكوماندوز، ومفك وبعض المخدرات بحوزتهم".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٢٩. "تقرير الفقر البديل": ثلث الإسرائيليين فقراء

عرب ٤٨: يتبين من "تقرير الفقر البديل"، الذي ستستعرضه جمعية "لاتيت" في مؤتمرها السنوي اليوم الاثنين، أن صورة الوضع في العام ٢٠١٤ هي أن ثلث الإسرائيليين فقراء، وأن الكثير من الأطفال يخلدون إلى النوم جوعى، ومسنين يتنازلون عن شراء أدوية ونسبة مرتفعة من الفقراء فكروا بالانتحار.

ويعكس "تقرير الفقر البديل"، كما هو الحال في كل عام، صورة أصعب بكثير من تلك التي تظهر من تقرير الفقر الذي تصدره مؤسسة التأمين الوطني، الذي جاء فيه أن ١,٦ مليون إنسان في إسرائيل يعيشون تحت خط الفقر وبينهم ٧٥٠ طفلا.

ووفقا ل"تقرير الفقر البديل" فإنه يعيش في إسرائيل ٢,٥٤ مليون شخص فقير، ويشكلون ٣١,٦% من السكان، وبينهم ٩٣٢ ألف طفل، الذين يشكلون نسبة ٣٥,١% من الأطفال في إسرائيل.

وربطت الجمعية بين حال الفقر المتسع في البلاد وبين سياسة إسرائيل الحربية، وقالت إن "الانتخابات القريبة هي فرصة، ربما تكون الأخيرة، للحسم فيما إذا كان يتعين شراء دبابة أخرى أو إنقاذ طفل من حياة الفقر، وإذا كان علينا الاهتمام بمستقبل المجتمع الإسرائيلي أو حراسة حدود الدولة فقط".

وأضافت الجمعية أن "انعدام القدرة على الحكم وانعدام الاستقرار السياسي أديا إلى وضع تغيرت فيه أربع حكومات خلال ثماني سنوات، ورغم الوعود والتعهدات من جانب ثلاثة وزراء رفاه، فإنه حتى اليوم لم يصل ولو شيكل واحد من ميزانية الدولة إلى المبادرة الوطنية من أجل الأمن الغذائي".

وقال التقرير إنه يوجد في إسرائيل ٦٠ ألف عائلة تعتاش على "معونات غذائية" تقدمها جمعيات. ورغم ذلك فإن ٢٥% من أطفال هذه العائلات يخلدون إلى النوم جوعى عدة مرات كل شهر، و٢٢% من أولاد هذه العائلات يذهبون إلى المدرسة بدون أن يأخذوا طعاما معهم، و٣٢% من أولاد هذه العائلات اضطروا إلى الالتحاق بمدارس داخلية بسبب الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها عائلاتهم وهو ما يشكل ارتفاعا بنسبة ٤٥% قياسا بالعام ٢٠١٣ الماضي. وتبين من التقرير أيضا أن ٢٧% من أولاد هذه العائلات تسربوا من المدارس، و٣٦% اضطروا إلى العمل من أجل مساعدة عائلاتهم وهذا المعطى يشكل ارتفاعا بنسبة ٤٤% عن العام الماضي.

وأكد التقرير على أن ٥٠% من الحاصلين على المعونة الغذائية يعملون، لكنهم موجودون في حالة فقر شديد. كذلك تبين من التقرير أن ٢٤% من العائلات التي يعمل فيها الزوجان تعيش تحت خط الفقر. وجاء في التقرير أن ١٠% من العائلات التي تحصل على معونات غذائية اضطروا إلى المبيت في نزل عام أو في الشارع، و٥٤% من هذه العائلات تم قطع التيار الكهربائي عن بيوتها بسبب عدم تسديد فاتورة الكهرباء، و٦٣% لم يتمكنوا عدة مرات من تسديد إيجار الشقة، و٣٦% عبروا عن تخوفهم من اضطرارهم لإخلاء مكان سكناهم.

وقال ٧٢,٥% من هذه العائلات إنهم اضطروا خلال هذا العام التنازل عن شراء دواء بسبب عدم قدرتهم على الدفع، فيما ٤٧,٧% قالوا إن هذا الأمر تكرر كثيرا خلال العام الحالي. وقال ٩٤% من المسنين إن مخصصات الشيخوخة لا تسمح لهم بالعيش بكرامة وشراء احتياجات أساسية، و٥٦%

منهم يعانون من نقص في الوجبات التي تمنحهم تغذية جيدة. وعموما، قال ٤١% من الجمهور في إسرائيل إنهم يعانون من ضائقة اقتصادية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣٠.مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى.. ودعوات لاقتحامات واسعة بمناسبة عيد "الأنوار"

القدس – "الأيام"، وكالات: دعت جمعيات استيطانية إسرائيلية الى اقتحام المسجد الأقصى، في الساعة التاسعة من صباح أمس، لمناسبة عيد الأنوار اليهودي.

وذكرت إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس ان ما يقارب ٤٢ متطرفاً اقتحموا المسجد الأقصى، أمس، من جهة باب المغاربة وسط حراسة أمنية إسرائيلية مشددة.

وكانت الجماعات اليهودية المتطرفة نظمت الليلة قبل الماضية، احتفالات خاصة بعيد الأنوار "الحانوكاة" العبري، وأشعلت النيران على بعد أمتار من المسجد الأقصى، وتحديداً في مرتفع قرب حائط البراق، بمشاركة عدد من قادة الاحتلال وكبار "الحاخامات"، فيما دعت منظمة "أمناء جبل الهيكل" اليهودية المتطرفة أنصارها إلى المشاركة في اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى اليوم، ودعت المتشددين من سكان مستوطنة "مودعين" قرب رام الله، للمشاركة في هذا الاقتحام.

كما دعت منظمة "طلاب لأجل الهيكل"، وجماعة "نساء لأجل الهيكل"، ومنظمة "هليبا"، و"معهد المعبد الثالث" جمهور المستوطنين اليهود إلى المشاركة الواسعة في اقتحام الأقصى، وذلك لتنفيذ ما سمّته بالجزء الثاني من برنامج عيد الأنوار "الحانوكاة"، وتنظيم فعاليات خاصة فيه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣١.الحركة الإسلامية في 48: الاحتلال هدم ألف منزل في النقب عام 2014

قال رئيس الحركة الإسلامية في النقب جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة، أسامة العقيبي، إن الاحتلال الإسرائيلي "هدم ألف منزل عربي في النقب خلال العام ٢٠١٤.

وأوضح العقيبي أن "المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قامت بهدم ألف منزل عربي فلسطيني في النقب في خطوة تهدف لتهجير العرب من أراضيهم".

وأضاف العقيبي أن "هذه السياسة الإسرائيلية تهدف إلى حرق الأرض الفلسطينية، وتدمير الوجود الفلسطيني فيها".

وأشار رئيس الحركة الإسلامية في النقب إلى أن "الشعب الفلسطيني في النقب سيواصل صموده على أرضه كي لا يمكّن المحتل (في إشارة لإسرائيل) من السيطرة على آلاف الدونمات (الدونم يساوي ألف متر مربع) لإقامة مستوطنات عليها".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٢/٢١

٣٢.أعمال تجريف وتهيئة أساسات لبناء وحدات استيطانية في مستوطنة "ياكير" غربي سلفيت

رام الله – عبد الرحيم حسين: أكد مسؤول ملف الاستيطان في مدينة سلفيت بالضفة الغربية خالد معالي أن أعمال تجريف وتهيئة أساسات لبناء وحدات استيطانية جديدة تجري في مستوطنة «ياكير» غربي المدينة.

وقال إن عمليات البناء الاستيطاني مستمرة في مستوطنة «ياكير» وسبع مستوطنات أخرى تحيط بمدينة سلفيت، وكذلك أعمال التجريف متواصلة بعيدا عن وسائل الإعلام.

وأشار معالي إلى أن مستوطنة «ياكير» تتمدد على حساب أراضي بلدات دير استيا وحارس وقرواة بني حسان، وان المستوطنين يقومون بأعمال تجريف وبناء لأكثر من ١٢٠٠ وحدة استيطانية كان أعلن عنها العام الماضي.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣٣.مؤسسة الأقصى: استخدام الاحتلال المسجد الكبير في بئر السبع كمتحف انتهاك لقدسيته

أكدت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الأحد ٢٠١٤/١٢/٢١ على أن ما تقوم به المؤسسة الإسرائيلية متمثلة في بلدية بئر السبع بإصرارها على استعمال المسجد الكبير في بئر السبع كمتحف تحت مسميات مختلفة، هو انتهاك صارخ لحرمة وقدسية المسجد، كما هو إجراء واستعمال باطل بحقه، ومواصلة لمسلسل الجرائم بحق المسجد والمقدسات الاسلامية والمسيحية في البلاد، وأكدت المؤسسة أنه يجب إعادة المسجد لأهله وأصحابه ووظيفته المسجدية وهو للصلاة العبادة، علماً أن البلدية كانت منذ سنين تستعمل المسجد كمتحف وما قامت به مؤخرا هو إجراء تغييرات ديكورية وتحديث المعروضات فيه، تحت مسمى الترميمات، بالاستناد الى قرار قضائي سابق رفضه كل المسلمين وقيادتهم ومؤسساتهم في البلاد.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/١٢/٢١

٣٤.الاحتلال يمنع دخول الملابس والأغطية للأسرى

غزة: حذر مركز الأسرى للدراسات من انعكاس منخفض العاصفة "باتريسيا" على المنطقة في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، والذي سيكون مصاحباً لعاصفة باردة جداً، مصحوبة بالثلوج والبرد والأمطار الغزيرة وفق خبراء الأرصاد الجوية.

من ناحيته أكد الخبير في شؤون الأسرى الأسير المحرر رأفت حمدونة مدير مركز الأسرى للدراسات أن الأسرى يشتكون من نقص الاحتياجات الشتوية كالأغطية والأحذية والملابس الشتوية وترفض إدارة مصلحة السجون ومعتقلات الاحتلال من تزويدهم بتلك الاحتياجات في ظل البرد الشديد والقارس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣٥.نادي الأسير: الإفراج عن أسير والحكم على 33 بالاعتقال الإداري

رام الله – فادي أبو سعدى: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن الاحتلال الإسرائيلي، أفرج عن الأسير الإداري، رائد فيصل موسى من مدينة جنين، الذي كان معتقلاً في سجن «النقب».

وكان الأسير قد خاض إضراباً عن الطعام استمرّ ٦٠ يوماً، مطالباً بإنهاء اعتقاله الإداري، وأنهاه في ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، عقب إصدار محكمة الاستئنافات العسكرية للاحتلال في «عوفر» قرار جوهري، يقضي بالإفراج عنه بتاريخ ٢١ كانون الثاني/ ديسمبر الجاري.

وأصدرت سلطات الاحتلال أوامر اعتقال إداري بحق ٣٣ أسيراً، وأوضح نادي الأسير في بيان رسمي، أن من بينهم ٢٠ أسيراً مدد اعتقالهم الإداري للمرة الثانية والثالثة، والباقي منهم أصدر بحقهم أوامر للمرة الأولى، علماً أن عدداً منهم أسرى سابقين في الاعتقال الإداري.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣٦.مستوطنون ينفذون ثلاث عمليات دهس ضد فلسطينيين في رام الله والقدس وبيت لحم

رام الله، بيت لحم – "وفا": أصيب الشاب موسى فواز برهوم (١٧ عاماً)، بجراح متوسطة، إثر تعرضه للدهس من سيارة يقودها مستوطن بالقرب من قرية اللبن الغربي قرب رام الله، ونقل الشاب المصاب إلى مجمع فلسطين الطبي لتلقي العلاج.

وفي ذات السياق، دهس مستوطن، مساء امس، عاملين من بلدتي يطا وزعترة، قرب مستوطنة "بيت شيمش" غرب مدينة القدس.

وفي محافظة بيت لحم، حاول مستوطن مساء امس، دهس طفلة من بلدة الخضر.

وأفاد منسق لجنة مقاومة الجدار والاستيطان في الخضر أحمد صلاح لـ "وفا"، بأن سيارة لمستوطن حاولت دهس الطفلة سيدرا مهند صلاح (٩ سنوات) عندما كانت تسير وسط البلدة القديمة، بعد أن انحرف المستوطن بمركبته صوب الطفلة قبل أن تتمكن من الابتعاد عنها في اللحظة الأخيرة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣٧. "هآرتس": ارتفاع عدد الغزيين الذي يحاولون دخول "إسرائيل" منذ انتهاء العدوان

ذكرت معطيات للجيش الإسرائيلي أن ارتفاعا حاصلا في عدد الفلسطينيين من قطاع غزة الذين يحاولون اختراق الشريط الحدودي والدخول إلى إسرائيل منذ انتهاء العدوان على القطاع في نهاية آب الماضي.

ووفقا للمعطيات، التي أوردتها صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، فإن العدد الكلي للفلسطينيين الذين دخلوا إلى إسرائيل خلال العام ٢٠١٤ الحالي بلغ ١٧٠ فلسطينيا.

ودخل منذ بداية العام وحتى بدء العدوان ٩٤ فلسطينيا، أي ١٣ فلسطينيا كل شهر، ودخل عشرة فلسطينيين أثناء العدوان، بينما دخل ٦٦ فلسطينيا منذ بداية أيلول الماضي وحتى اليوم، أي ١٦,٥ فلسطيني كل شهر بالمعدل.

وقال ضابط في الجيش الإسرائيلي إن جميع الفلسطينيين من القطاع الذين اقتحموا الشريط الحدودي يتم إلقاء القبض عليهم قرب الشريط الحدودي، وأن الجيش لا يعتقد أن هناك غزيون نجحوا في اختراق الشريط الحدودي "تحت الرادار العسكري" أي من دون القبض عليهم.

ووفقا للمسؤولين الأمنيين فإن هؤلاء الفلسطينيين، وعلى ما يبدو غالبيتهم شبان، يسعون إلى اختراق الحدود بحثا عن مستقبل أفضل، حتى لو كان ذلك مقرونا بزجهم في السجون الإسرائيلية.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣٨. لجنة إدخال البضائع لغزة: إدخال 460 شاحنة بضائع عبر "أبو سالم"

غزة– صفا: قال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح إن الاحتلال سيدخل عبر معبر كرم أبو سالم، االاثنين، (٤٦٠) شاحنة.

وأوضح فتوح في تصريح تلقت "صفا" نسخة عنه أن الشاحنات المقرر إدخالها ستكون محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات والمواصلات، كما سيدخل من ضمنها (١٠٠) شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية.

وذكر فتوح أن الاحتلال سيسمح بضخ كميات من السولار الخاص بمحطة توليد الكهرباء و الخاص أيضاً بالمواصلات والبنزين وغاز الطهي.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٣٩. اعتقالات في الضفة وعشرات الإصابات خلال مواجهات مع الاحتلال في مخيم الفوار

رام الله – عبد الرحيم حسين: أصيب عشرات الفلسطينيين، بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدخل مخيم الفوار جنوب الخليل في الضفة الغربية، أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز السام صوب الفلسطينيين ومنازلهم، ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق، وقد عولجوا ميدانياً.

واعتقلت قوات الاحتلال تسعة فلسطينيين بالضفة الغربية. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال دهمت مدن الخليل ونابلس وجنين وسط إطلاق نار كثيف واعتقلتهم.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤٠. مواجهات باقتحام قبر يوسف بنابلس

نابلس–صفا: اندلعت فجر الاثنين مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت برفقة المستوطنين قبر يوسف شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال شهود عيان لوكالة (صفا) إن جيش الاحتلال عزز من تواجده في محيط القبر وأقام نقاطا عسكرية لتأمين دخول وخروج المستوطنين خلال المواجهات التي اندلعت مع الشبان الذين رشقوهم بالحجارة.

وأشار مراسلنا إلى أن عددا من الشبان أصيبوا خلال المواجهات التي أطلقت خلالها قوات الاحنلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤١. هيئة المعابر: آلاف المرضى والطلاب يتكدسون أمام معبر رفح أملاً بالسفر

غزة – أشرف الهور: بعد عناء دام لنحو الشهرين، فتحت السلطات المصرية للمرة الأولى معبر رفح البري المغلق، لتمكين آلاف المغادرين من المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات التي شارفت على الانتهاء، من السفر.. الامر الذي أحدث حالة تزاحم كبيرة بين المسافرين الذين تواجدوا أمام بوابات المعبر من الجانب الفلسطيني رغم تساقط الأمطار.

في الوقت ذاته أكد مسؤول فلسطيني وصول الحالة الإنسانية في غزة إلى حد الخطر بسبب الحصار الإسرائيلي.

وقال ماهر أبو صبحة مدير هيئة المعابر في غزة أن السلطات المصرية أبلغتهم بفتح المعبر يومي الأحد والاثنين، من أجل عودة العالقين في الجانب المصري وسفر الحالات الإنسانية.

ونقل عن أبو صبحة القول أن «أزمة إنسانية حقيقة» تحدث على بوابة المعبر، بسبب وجود آلاف المسافرين على المعبر جميعهم محتاجين للسفر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤٢. "الأيام": أكثر من ألف شاب في غزة مستعدون للانضمام والقتال مع "داعش"

حسن جبر: قال قائد سلفي ميداني في غزة أن ما يزيد على ألف شاب مستعدون للانضمام إلى صفوف "داعش" في العراق وسورية إلا أن الظروف تحول دون خروجهم من القطاع.

وقال أبو انس المقدسي احد كوادر السلفية الجهادية في غزة في حديث لـ "الأيام": إن الشباب السلفيين يظهرون حماساً واضحاً للقتال في صفوف "داعش" إلا أن ظروف السفر والمعابر تحد من حرية حركتهم فلا يتمكنون من الوصول إلى هناك.

وأشار إلى أن ما يزيد على ١٠٠ شاب وصلوا بالفعل إلى العراق وسورية ويقاتلون الآن في صفوف "داعش" واستشهد عدد منهم هناك، مؤكدا أن انتقال الشباب من قطاع غزة إلى سورية والعراق يجب أن يسبقه تنسيق بين الجماعات السلفية في غزة والعراق.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤٣. مجهولون يعتدون على مبنى "التجمع الوطني الديمقراطي" في الناصرة

اعتدى مجهولون في مدينة الناصرة بأراضي ٤٨ على مبنى نادي التجمع الوطني الديمقراطي ومكتب عضو الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) حنين الزعبي.

وقال التجمع في بيان إن الاعتداء وقع في ساعات الفجر حيث حطم المعتدون الباب الرئيسي وأتلفوا محتويات النادي ومقتنياته، كما سرقوا حواسيب كانت موجودة داخل المبنى.

وبحسب البيان، فإن الشرطة الإسرائيلية لم تصل إلى الموقع إلا بعد ساعة من إبلاغها. وطالب التجمع الشرطة بإجراء تحقيق جدي وعدم الاستهتار بالحادث ومعاقبة المعتدين.

يذكر أن حنين الزعبي قد أثارت ضجة سياسية في إسرائيل إثر مشاركتها في أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة في مايو/أيار ٢٠١٠، حيث كانت على متن السفينة التركية مافي مرمرة التي هاجمها سلاح البحرية الإسرائيلي وقتل تسعة نشطاء أتراك وأصاب نحو خمسين آخرين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤٤.إشهار "موسوعة المستوطنات الصهيونية في فلسطين: 1870 – 2012"

عمان – (بترا): نظمت هيئة جائزة سليمان عرار للفكر والثقافة في فندق ريجنسي يوم امس الأول حفل توقيع واشهار كتاب (موسوعة المستوطنات الصهيونية في فلسطين: ١٨٧٠ – ٢٠١٢) ترجمة واعداد الباحث علي نجم الدين وذلك بحضور العديد من السياسيين والمفكرين والمثقفين واعضاء مجلس الهيئة.وقال رئيس مجلس امناء الهيئة رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات، ان الهيئة التي تحمل اسم المفكر والسياسي الاردني الراحل سليمان عرار تعمل على التصدي لاساليب الاحتلال الصهيوني في فلسطين وفضح ممارساته في الاستيطان وفي تغيير معالم المدن والقرى والاحياء العربية عبر القيام بدراسات وابحاث رصينة يجري فيها تعريف النشء الجديد باخطار المشروع الصهيوني المدعوم من قوى استعمارية.

وبين الباحث عزيز حيدر ان الموسوعة هي خطوة اولى في اجراء ابحاث تسد الثغرات في فهم ودراسة المجتمع الصهيوني، مثلما تكشف عن تفاصيل سلوك الاحتلال الصهيوني التعسفي في تهويد الارض الفلسطينية وانتزاعها من اصحابها الشرعيين عبر اقامة المستوطنات، مؤكدا صمود المجتمع الفلسطيني في التشبث بوطنه رغم كل الصعاب والتحديات وقدرتهم على مواجهة آلة القتل والدمار والتهجير وسلب البيوت والاراضي.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤٥.كتاب "المعركة من أجل العدالة في فلسطين" للكاتب علي أبو نعمة

المعركة من أجل إحلال العدالة من أقدم المعارك في تاريخ البشرية، ولم تجد حلاً، بل تتجه إلى تفريخ معارك أكثر ضراوة، بناء على ما نشهده من ارتفاع وتيرة الظلم بحق المستضعفين في عالمنا يوماً بعد الآخر، لكن بأدوات ووسائل حديثة ومختلفة، وفي شرقنا الأوسط، وهنا المثال فلسطين. في كتاب المعركة من أجل العدالة في فلسطين، الذي هو من تأليف علي أبو نعمة عرض وترجمة عبدالله ميزر، نلتمس الأمل في تحقيق العدالة المرجوة، وذلك من خلال ما نقرأه في تحليل الكاتب للقضايا السياسية، والاقتصادية، والبيئية، والعلاقات الدولية التي تؤثر في الصراع الدائر، وتناوله

تفاصيل الحياة في غزة التي زارها في ٢٠١٣ خلال مهرجان ثقافي، وأسباب الحالة المتردية التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال "الإسرائيلي".

يستعرض الكاتب الأساليب والطرق التي يمكن فيها إنهاء معاناة أبناء وطنه، وهو ما لا يتوافق مع الجانب "الإسرائيلي" الذي يتمدّد في مستوطناته ومخططاته العنصرية يوماً بعد آخر، من دون اكتراث بما يخلفه من مآس بشرية، ورافضاً أي حلول منصفة، متحدياً المجتمع الحر في العالم.

ينقسم الكتاب إلى سبعة فصول بعد المقدمة: ١- القيم المشتركة، الكفاح المشترك. ٢- هل ل"إسرائيل" حق الوجود كدولة يهودية؟ ٣- اليهود "الإسرائيليون" وحل الدولة الواحدة. ٤- فلسطين النيوليبرالية. ٥- "إسرائيل" تعود لمحاربة المقاطعة، سحب الاستثمارات، والعقوبات. ٦-الحرب على الحرم الجامعي. ٧- استصلاح تقرير المصير.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤٦.مصر تفتح معبر رفح ليومين

أ ف ب – رويترز: فتحت السلطات المصرية معبر رفع الحدودي مع قطاع غزة، لمدة يومين، وفي الاتجاهين، وذلك للمرة الأولى منذ حوالي الشهرين، بحسب ما أعلن مسؤول مصري.

وأكد المسؤول أن المعبر سيفتح اليوم وغداً من التاسعة صباحاً وحتى الساعة الرابعة عصراً، مشيراً إلى أنه "لم يتم حتى الآن تحديد موعد لفتح المعبر بشكل دائم لأسباب أمنية".

من جهته، قال مسؤول فلسطيني إن ثلاث حافلات تقل حوالي مئتي شخص من المرضى وأصحاب الإقامات في الخارج، غادرت غزة عن طريق هذا المعبر الذي تكتظ بوابته الخارجية بعدد كبير من الفلسطينيين الراغبين في السفر.

وكانت مصر قد أغلقت المعبر بشكل كامل يوم ٢٥ تشرين الأول الماضي، بعدما قتل متشددون في سيناء ٣٣ من قوات الأمن المصرية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤٧.الخارجية المصرية: حريصون على تسهيل فتح معبر رفح ودعم الرئيس عباس بالمحافل الدولية

قالت المستشارة مي خليل، مدير شؤون فلسطين بوزارة الخارجية، إن مصر حريصة على دعم القيادة الفلسطينية ممثلة في الرئيس محمود عباس في التحرك أمام المحافل الدولية من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وفق جدول زمني محدد.

وأكدت خليل، خلال مشاركتها في مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين الذي عقد بالجامعة العربية اليوم الأحد، حرص مصر على تسهيل فتح معبر رفح البري لعبور العالقين من الشعب الفلسطيني على الرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وبالذات محاربة الإرهاب في منطقة شمال سيناء، كما تقوم مصر بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لفتح معابرها مع قطاع غزة للسماح بمرور الأفراد والبضائع. الخارجية المصرية: القضية الفلسطينية أحد أهم أولويات السياسة الخارجية المصرية شددت المستشارة مي خليل، مسؤول الملف الفلسطيني في وزارة الخارجية على أن القضية الفلسطينية تشكل أحد أهم أولويات السياسة الخارجية المصرية إيمانا بحق الشعب الفلسطيني في الحصول على حقوقه المشروعة التي تكفلها المواثيق الدولية.

ونبهت خليل خلال مشاركتها في مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين الذي عقد بالجامعة العربية اليوم الأحد، إلى أن القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير وتواجه العديد من التحديات الجسام بما في ذلك تعثر جهود إعادة إحياء المفاوضات الخاصة بعملية السلام وإزالة العقبات التي تواجهها في الوقت الذي تتزايد فيه وتيرة الانتهاكات الإسرائيلية. وحذرت من تداعيات استمرار الوضع الراهن في كافة الأراضي الفلسطينية على مستقبل السلام في الوقت الذي يغيب فيه شريك إسرائيلي جاد.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٤٨. محكمة مصرية تقضي بسجن ضابطين بالموساد و10 سنوات لمصري بتهمة التخابر لـ"إسرائيل"

القاهرة – قدس برس: قضت محكمة مصرية بسجن ضابطين بـ"الموساد" وسجن مصري أخر ١٠ سنوات بتهمة التخابر لصالح إسرائيل، في القضية التي اتهم فيها مصري يعمل في شركة خدمات ملاحية ببورسعيد بالتخابر مع إسرائيل ونقل معلومات لها عن الجيش المصري.

وفي التفاصيل، فقد قضت محكمة جنايات بورسعيد، بمعاقبة المتهم محمد علي عبد الباقي حسنين بالسجن المشدد لمدة ١٠ سنوات، وبمعاقبة ضابطي الموساد بنيامين شاؤول ودافيد مائير، بالسجن المؤبد "غيابيا" وذلك لاتهامهم بالتخابر لصالح إسرائيل.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢١

٤٩. مصر: القضاء يلزم الداخلية بمنح الجنسية لمن يولد لأم مصرية

القاهرة – الخليج: ألغت محكمة القضاء الإداري أمس قرار وزير الداخلية الصادر بتأجيل منح الجنسية لمن يولد لأم مصرية من أب فلسطيني، دون غيرهم من حملة الجنسيات لمن ولدوا لأمهات

مصريات، وألزمت المحكمة الوزير بمنح الجنسية المصرية، لمن يولد من أم مصرية، ويحملون جنسيات أخرى، بما فيها الجنسية الفلسطينية .

وقالت المحكمة في أسباب حكمها إن قرار وزير الداخلية بتأجيل منح الجنسية لأبناء المصريات المتزوجات من فلسطينيين، يمثل إخلالاً بمبدأ المساواة المنصوص عليه في الدستور بين المصريات.

وأمرت المحكمة وزارة الداخلية بتحقيق التوازن بين الحق الدستوري ودورها في المحافظة على الأمن القومي، مؤكدة حق ثبوت الجنسية المصرية لمن ولد من أم مصرية، عملاً بأحكام القانون رقم ١٥٤ لسنة ٢٠٠٤.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٠.يديعوت: قلق إسرائيلي من تعيين خالد فوزي رئيساً للمخابرات المصرية

القاهرة – أحمد الليثي: علقت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية على تعيين خالد فوزي رئيسا للمخابرات المصرية بقولها إن الأنظار في تل أبيب سترقب عن كثب تغيير رئيس الجهاز الأمني الأكبر والأخطر في مصر الذي يتولى التنسيق مع الدولة العبرية لسنوات طويلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن تنصيب فوزي أثار القلق في إسرائيل، حيث جاء مباشرة بعد بيان التصالح بين مصر وقطر المعروفة بدعمها لحركة "حماس، موضحة أن التهامي كان شديد العداء لجماعة الإخوان المسلمين وفرعها في قطاع غزة "حماس".

وشككت فيما أعلنته القاهرة من أن الظروف الصحية هي السبب الحقيقي في الإطاحة بالتهامي، الذي قالت إنه كان همزة الوصل بين مصر وإسرائيل في الفترة الأخيرة، ونقلت عن خبراء إسرائيليين ترجيحهم أن تكون قطر وراء هذه الخطوة مقابل تغيير السياسة الإعلامية لقناة الجزيرة تجاه مصر.

وتساءلت الصحيفة العبرية: "هل كانت إقالة التهامي جزءًا من صفقة بين مصر والسعودية لتلطيف الأجواء مع قطر وفتح صفحة جديدة بينهما؟".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/١٢/٢١

٥١.مصر: 227 مليون جنيه تعويضات أهالي الشريط الحدودي برفح

القاهرة – الخليج: أعلن اللواء السيد عبدالفتاح حرحور، محافظ شمال سيناء، عن صرف ١٠٢٨ شيكاً بمبلغ ٢٢٧ مليوناً و٤٠٣ آلاف و٥٩٠ جنيهاً تعويضات للأسر المضارة جراء ترك منازلها، ضمن المرحلة الأولى لإخلاء الشريط الحدودي مع قطاع غزة بعمق ٥٠٠ متر، فيما أعلن الجيش

مصرع ٢٠ إرهابياً وضبط ٤٥، بينما اعتقلت قوات الأمن ٥ إرهابيين بالبحيرة وتم حبس ٢١ إرهابياً شكلوا خلية تكفيرية في الفيوم .

وأضاف المحافظ، لـ"الخليج"، أنه تمت إزالة ٥٧٩ منزلاً بالشريط الحدودي بالمرحلة الأولى، الممتدة بعمق ٥٠٠ متر من إجمالي المنازل البالغ عددها ٨٠٢ منزل. وأضاف أنه سيتم تعويض الجميع، عدا المنازل التي تم اكتشاف أنفاق بها، بواقع ١٢٠٠ جنيه تعويضاً عن المتر الخرساني، و٧٠٠ جنيه عن المتر في البيوت العادية، بخلاف ١٠٠ جنيه عن متر الأرض، مشيراً إلى استمرار عمل اللجان المشكلة لحصر المنازل بالمرحلة الثانية التي تمتد بمساحة ٥٠٠ متر أخرى من أجل صرف التعويضات المقررة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٢. بنك الاتحاد الأردني يبحث امتلاك 10% من البنك الوطني الفلسطيني

عمّان – لما جمال العبسه: قال مصدر مصرفي فلسطيني لـ"الدستور" إن اتصالات تجري بين كل من البنك الوطني الفلسطيني وبنك الاتحاد الأردني، للاستحواذ على فرع بنك الاتحاد الأردني العامل في مدينة رام الله، ومن المتوقع الانتهاء من هذه المفاوضات مطلع العام المقبل، مشيراً إلى أن هذه المناقشات شارفت على الانتهاء. وأكدت مدير عام بنك الاتحاد ناديا السعيد لـ"الدستور" أن البنك ما زال يجري مباحثات مع "الوطني" الفلسطيني، ولم يتم الانتهاء منها، مشيرة إلى انه سيتم الإفصاح عن أي تطورات بهذا الشأن. وبحسب البنك فان مذكرة التفاهم الموقعة مع "الاتحاد"، تشمل الاستحواذ على فرع البنك الأردني وضمها لـ"الوطني"، مقابل مساهمة "الاتحاد" بنسبة ١٠% من رأس مال البنك الفلسطيني الذي سيستمر بالعمل تحت اسمه المعهود.

واعتبر "الوطني الفلسطيني" أن هذه الخطوة ستجعل له شريكاً استراتيجياً في السوق الأردني، دون أن يعني ذلك الدخول للسوق الأردني تحت اسم البنك الوطني، لأن ذلك غير متاح للبنوك الفلسطينية.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٣. الأردن: قافلة مساعدات غذائية لغزة

عمّان– بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس قافلة مساعدات غذائية إلى قطاع غزة. وقال أمين عام الهيئة أيمن المفلح إن هذه التبرعات مقدمة من غرفة صناعة عمّان بقيمة بلغت أكثر من ٨٠ ألف دينار، وتتكون من تسع شاحنات محملة بالمواد الغذائية سيتم تسليمها إلى وكالة "الأونروا" ليتم توزيعها على مستحقيها هناك.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٤.سلام: لبنان حقق انتصاراً سياسياً كبيراً بعد تغريم "إسرائيل" في الأمم المتحدة

نشرت **السفير**، **بيروت**، ٢٠١٤/١٢/٢٢، أن رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام اعتبر أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتغريم "إسرائيل" ٨٥٦,٤ مليون دولار كتعويض مالي إلى لبنان نتيجة أضرار البقعة النفطية التي تسبب بها قصف محطة الجية للكهرباء إبان عدوان ٢٠٠٦ هو "انتصار سياسي وديبلوماسي كبير للبنان في أعلى محفل دولي".

وجدّد سلام "مطالبة الأسرة الدولية بإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها المتعددة الأشكال للسيادة اللبنانية، وبالتعاون مع قوات حفظ السلام الدولية، لترسيم ما تبقى من الخط الأزرق والانسحاب الفوري من مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وشمال بلدة الغجر". وقال: "كما يؤكد لبنان تمسّكه بحقه الكامل في مياهه، وفي نفطه وغازه في منطقته الاقتصادية الخالصة، والتزامه تثبيت قواعد الاستقرار والأمن في الجنوب اللبناني وفقاً لمنطوق قرار مجلس الأمن ١٧٠١".

وختم: "إن لبنان، الذي كان وسيبقى دولة تتطلع إلى السلام في محيطها وفي العالم ونموذجاً مناقضاً لمفهوم الدولة العنصرية، يعتبر أن إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل بحق اللبنانيين والفلسطينيين، لن يجلب لشعوب المنطقة سوى مزيد من الدماء والدمار".

وأضافت **القدس العربي**، **لندن**، ٢٠١٤/١٢/٢٢، نقلاً عن مراسلها في بيروت سعد إلياس، أن الجمعية العامة للأمم المتحدة تبنت يوم الأحد بأكثرية ١٧٠ من أصل ١٧٩ قراراً رقمه ٦٩/٢١٢ اعتمدت فيه مبلغ ٨٥٦،٤ مليون دولار أمريكي يتوجب على "إسرائيل" أن تدفعه كتعويض حتى تاريخه عن الأضرار التي لحقت بلبنان مباشرة بعد قصفها محطة الجية للطاقة الكهربائية في حرب تموز ٢٠٠٦.

٥٥.الجامعة العربية تدعو واشنطن لتمرير مشروع "إنهاء الاحتلال"

القاهرة – سوسن أبو حسين: دعا الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح الولايات المتحدة الأميركية، التي استعملت حق النقض (الفيتو) ٤١ مرة فيما يخص القضية الفلسطينية، بعدم استخدامه مجددا، والعمل على إتاحة الفرصة لتمرير مشروع القرار المطروح على مجلس الأمن من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق جدول زمني محدد.

وحذر صبيح، في كلمته أمام افتتاح الدورة الـ٩٣ لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، التي انطلقت أعمالها أمس بالجامعة العربية، من خطورة استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والتداعيات الكارثية لذلك التي تهدد استقرار المنطقة برمتها.

وقال صبيح إن هناك حراكا دوليا يقوم به الرئيس الفلسطيني محمود عباس من أجل العمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من الضغوط غير العادية التي يواجهها الرئيس، حيث لا تزال إسرائيل تهدده حتى على المستوى الشخصي وبشكل مباشر للمرة التاسعة على التوالي لثنيه عن هذا التحرك. كما طالب بتحرك عربي قوي وجدي باستخدام كل الإمكانيات لحشد الدعم أمام كل المحافل الدولية، لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي وإنهائه، والعمل على تحقيق تطلعات الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٦. العربي يبحث مع عريقات مشروع قرار إنهاء الاحتلال

استقبل الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية مساء أمس السبت الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين والسفير جمال الشوبكي المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الجامعة العربية، حيث جرى البحث في خطوات التحرك العربي المقبلة لدعم الموقف الفلسطيني ومشروع القرار العربي المطروح أمام مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاعتراف بدولة فلسطين على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية.

كما جرى التداول في نتائج الاتصالات والمشاورات التي أجراها الوفد الوزاري العربي مع وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية في باريس ولندن خلال الأسبوع الماضي والتي هدفت إلى تأمين الدعم الدولي اللازم لمشروع القرار العربي في مجلس الأمن.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٢/٢١

٥٧. البرلمان العربي يدعو البرلمان الألماني للاعتراف بدولة فلسطين

وام: جدد رئيس البرلمان العربي أحمد محمد الجروان مناشدته برلمانات العالم كافة، وفي مقدمتها البرلمان الألماني الإعلان عن مساندتها للمطالب المشروعة للشعب الفلسطيني.

وذكر بيان للبرلمان العربي أن الجروان أكد في رسالته لرئيس البرلمان الألماني أن حل القضية الفلسطينية سيمثل ركيزة مباشرة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن القضية

الفلسطينية تأتي دائماً ضمن أولويات البرلمان العربي. وأشاد الجروان بقرارات البرلمانات الأوروبية للاعتراف بدولة فلسطين المستقلة خاصة برلمانات فرنسا وبريطانيا والبرتغال وبلجيكا والسويد. وقال إن توالي تصويت البرلمانات العالمية خاصة الأوروبية لصالح الاعتراف بدولة فلسطين مؤشر مهم على مدى الدعم الشعبي في العالم أجمع للقضية الفلسطينية العادلة، مشيراً في هذا الصدد إلى الممارسات "الإسرائيلية" غير المشروعة. وطالب بضرورة تجميد الاستيطان "الإسرائيلي" في الأراضي الفلسطينية المحتلة، واحترام حرمة المسجد الأقصى وباقي المقدسات الإسلامية والمسيحية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٨. الجامعة العربية: "إسرائيل" رصدت 17 مليار دولار لتهويد القدس

القاهرة – الرأي: أكد الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير محمد صبيح، أن "إسرائيل" رصدت ١٧ مليار دولار لتهويد مدينة القدس المحتلة.

وقال صبيح في تصريحات له، إن ما يقدم من دعم مالي للقدس لا يرقى بقدر الهجمة التي تتعرض لها المدينة المقدسة.

وشدد على أن الهجمة على القدس كبيرة جدا، وتحتاج إلى منظومة متكاملة للدفاع عن القدس، حيث أن أهل القدس يدافعون بأطفالهم وبأموالهم والذي يدافع عن القدس الآن السيدات وغيرهن. وأوضح أن "إسرائيل" تتحكم بالصلاة في المسجد الأقصى، وتغتال، وتهجر، وتهدم، وتفرض ضرائب باهظة على المواطن الفلسطيني حتى يرحل ويترك منزله، مضيفًا: "علينا بشكل عاجل تنفيذ القرارات التي اتخذت متعاقبة في القمم العربية والإسلامية، بالإضافة إلى الأمم المتحدة، والخاصة بالقدس والمسجد الأقصى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٥٩. سورية تقول إنها أسقطت طائرة إسرائيلية بلا طيار في القنيطرة

عرب ٤٨ – وكالات: قالت سوريا، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأحد، إن طائرة إسرائيلية من دون طيار أسقطت في محافظة القنيطرة قرب مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية إن الطائرة كانت تحلق فوق قرية حضر عندما أسقطت. ولم يعرف على الفور ما إذا كانت أسقطت بإطلاق النار عليها أم تحطمت.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٦٠.كيري: ليفني وبيرس طلبا مني عدم دعم المشروع الفلسطيني حتى لا يتعزز موقع نتنياهو

رام الله – فادي أبو سعدى: كشف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، خلال لقاء عقده مع سفراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قبل عدة أيام، أن وزيرة القضاء الإسرائيلية السابقة زعيمة حزب الحركة تسيبي ليفني والرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيرس، طلبا منه منع التصويت على المشروع الفلسطيني في مجلس الأمن قبل الانتخابات الإسرائيلية، كي لا يدعم القرار أحزاب اليمين.

وبحسب الصحيفة، فإنه تم نشر تصريح كيري هذا في مجلة "فورين بولسي" الأمريكية نقلا عن دبلوماسيين أوروبيين حضروا اللقاء. وحسب التقرير فقد ابلغ كيري السفراء أن الولايات المتحدة لن تسمح لقرار يتعلق بالعملية السلمية بالمرور في مجلس الأمن قبل الانتخابات، خاصة وأنه في التوقيت الحالي، من شأن قرار كهذا أن يعزز الجهات الإسرائيلية التي تعارض العملية السلمية. ومع ذلك، لم يستبعد كيري إمكانية دعم الولايات المتحدة لقرار أكثر مرونة، ولا يحدد جدولا زمنيا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الضفة ولا يحسم مسبقا المسائل الجوهرية للمفاوضات.

في حين قال دبلوماسيون حضروا اللقاء، أن كيري أشار صراحة إلى أن بيريس وليفني أبلغاه أن صدور قرار يضغط على إسرائيل قبل الانتخابات، سيؤدي فقط إلى تدعيم نتنياهو، ورئيس البيت اليهودي، نفتالي بينت، وقال أحد الدبلوماسيين نقلا عن كيري، أن ليفني أبلغته أن محاولة المجتمع الدولي فرض صيغة كهذه على إسرائيل، ستدعم نتنياهو والمتطرفين في إسرائيل وفلسطين.

بدوره أوضح كيري علانية وخلال محادثات خاصة، أيضا، أنه يمنع اتخاذ أي خطوة يمكنها التأثير على الانتخابات الإسرائيلية، كما يواصل كيري اتصالاته مع شركاء الولايات المتحدة في المجتمع الدولي، كي يمنع التدهور ويوافق على شروط أفضل لاستئناف المفاوضات السلمية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢١

٦١.كاتب إسرائيلي لأوباما: كفى "فيتو" واحتلالًا.. ألا تخجل من نفسك؟

قال الكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي إن كل إسرائيلي شجاع يجب أن يتمنى بأن تكف الولايات المتحدة عن سياسة الفيتو التلقائية، وأن تؤيد الاقتراح الفرنسي من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي خلال عامين.

وأضاف الكاتب، في مقال له بصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن كل إسرائيلي يخاف على مستقبل بلده؛ يجب أن يتمنى ذلك، وأن يتدخل العالم بشكل حقيقي وينقذنا من الطريق المسدود. وتابع: "إذا كان الاحتلال الروسي للقرم يتسبب بعقوبات اقتصادية صعبة وفورية؛ فقد حان الوقت للتدخل، لأن الاحتلال الإسرائيلي –الذي عمره ثلاثة أجيال–؛ ليس أقل صَلَفًا، وآن الأوان لإنهائه.

وأشار ليفي إلى أن هناك إسرائيليين يحلمون بذلك، ويأملون أن يُفرض الحل، أي ممارسة الضغوط الدولية على إسرائيل، وهم مقتنعون أن التغيير لن يأتي أبدا من داخل المجتمع الإسرائيلي في الوقت القريب.

وذهب الكاتب للقول: "إذا استخدمت الولايات المتحدة "الفيتو" من جديد في مجلس الأمن؛ فإنها ستتسبب للفلسطينيين والفرنسيين بتغيير أو تأجيل مشاريع القرار إلى أجل غير مسمى، وسنعرف أنه يجلس في البيت الأبيض أحد أكبر المخادعين في تاريخه، وأحد سوأ الرؤساء تجاه الشرق الأوسط.

وتسائل الكاتب مستنكرا: "مرة أخرى فيتو؟ كيف لا تخجل أمريكا من عشرات المرات التي استخدمت فيها الفيتو؟ كيف لا يخجل أوباما؟ ماذا يقول لنفسه عندما ينظر في المرآة؟ هل الأمر مبكرًا جدًا كما تدعي إسرائيل؟ وأن هذه خطوة "أحادية الجانب" كما يقول بنيامين نتنياهو؟ هل بعد ٤٧ عاما من الاحتلال وثلاثة أجيال من الفلسطينيين عديمي الحقوق – ما زال مبكرا؟".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٤/١٢/٢١

٦٢. "الوفاء الأوروبية" تقدم مساعدات للنازحين الفلسطينيين من سورية إلى تركيا

غازي عنتاب: قام وفد حملة الوفاء الأوروبية الأحد (١٢/٢٠) بجولة واسعة على الجنوب التركي بداية من منطقة غازي عينتاب، حيث جال الوفد على النازحين هناك مقدماً لهم المساعدات الإغاثية والتي تتضمن الطرود الغذائية والبطانيات والفحم والمدافئ التي تساعدهم على تحمل الشتاء القاسي في هذه المناطق الباردة، كما اجتمع الوفد مع جمعية بلبل زادا التركية للوقوف على وضع النازحين بالمنطقة والاطلاع منهم على المعاناة التي يعيشوها.

ومن ثم انطلق الوفد لمنطقة كلس الحدودية مع سورية، وزار مركز كلس المخصص لإيواء النازحين الفلسطينيين، وقام بتوزيع المساعدات كالطرود الغذائية والبطانيات والمدافئ وحليب الأطفال.

وأكد رئيس حملة الوفاء الأوروبية أن الوفد بعد اطلاعه على وضع النازحين هناك أصيب بالذهول من المشاهدات التي شاهدوها وخاصة الحياة الصعبة التي يعيشه الأهالي بهذا المركز القريب من الحدود السورية التركية.

قدس برس، ٢٠١٤/١٢/٢١

٦٣. إشكالية المساعدات الخارجية للسلطة الفلسطينية

د. محسن صالح

إذا كان صانع القرار الفلسطيني تحدوه الرغبة الحقيقية في التحرير والاستقلال فعليه أن يقف مليا أمام إشكالية الاعتماد على الآخر ماليا في إنجاح برنامجه الوطني وبناء مؤسساته.

ولأن العمل لفلسطين لن يوجد على كوكب آخر غير الأرض فإنه إن لم تكن لديه أرض يسيطر عليها فسيكون عرضة للضغط والابتزاز و"احترام أصول الضيافة" إذا وجد في بلدان خارج فلسطين، وإذا وجد تحت الاحتلال فسيكون عرضة لكل إجراءاته واشتراطاته، أما إذا أراد أن يسبح عكس التيار الإقليمي والدولي الحالي –كما في قطاع غزة– فإن الحصار والدمار والحروب تنتظره.

وفي كل الأحوال فإن مواجهة المشروع الصهيوني العالمي تتطلب إدارة تحالفات وعلاقات وتوفير بيئات داعمة، مع الحذر من الوقوع في مصيدة الخصوم والأعداء التي كثيرا ما تستخدم المال السياسي وسيلة لتطويع وحرف المسيرة وتشويهها وتعطيلها، وإذا كان من لا يملك طعامه لا يملك قراره فإن أولئك الذين يرهنون مصادر دخلهم أو بعضها بقوى وجهات تخالف أجنداتهم الوطنية يضعون في مهب الريح خططهم ومشاريعهم وأحلامهم.

وُجدت السلطة الفلسطينية منذ البداية في بيئة لا تمكنها من القيام على رجليها، سواء بسبب استمرار الاحتلال، أم بسبب طبيعة اتفاقات التسوية السلمية، أم بسبب حداثة سن السلطة، ولذلك أصبحت المساعدات والتمويل الخارجي مصدرين رئيسيين من المصادر التمويلية للسلطة.

غير أن هذا المال الذي يأتي معظمه من دول غربية على علاقة قوية بـ"إسرائيل" ولها رؤيتها الخاصة بمسار التسوية واستحقاقاتها هو مال مسيس يرتبط بأجندات هذه الدول –وعلى رأسها الولايات المتحدة الحليف الأكبر لـ"إسرائيل"– ولذلك استخدم هذا المال لضبط التزام السلطة بمسار التسوية وشروط الرباعية، وأصبح أحد معوقات الوحدة الوطنية الفلسطينية، كما استخدم جانب من هذا المال لتلبية الالتزامات الأمنية الفلسطينية تجاه الاحتلال الإسرائيلي.

حجم الظاهرة

تشير دراسة أعدها نصر عبد الكريم وباسم مكحول وصدرت عن معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) في سنة ٢٠٠٥، واستندت في بياناتها إلى معطيات وزارتي التخطيط والمالية أن السلطة الفلسطينية تلقت فعليا منحا ومساعدات بقيمة ثلاثة مليارات و٤٩٥ مليون دولار في الفترة من ١٩٩٤–٢٠٠٠، أي بمعدل سنوي مقداره ٤٩٩ مليون دولار في تلك الفترة.

وإذا كان إيراد السلطة –من غير المساعدات الخارجية– مثلا سنة ١٩٩٥ لم يتجاوز ٢٢٦ مليون دولار، وكان نحو ثلاثمائة مليون سنة ١٩٩٦، ونحو ٣٢٧ مليونا سنة ١٩٩٧ يتبين لنا أن المساعدات الخارجية كانت تزيد أحيانا عن الإيرادات الأخرى للسلطة.

وخلال الفترة من ٢٠٠٠–٢٠١٣ بلغ مجموع المنح والمساعدات المقدمة للسلطة وفق إحصائيات سلطة النقد الفلسطينية ١٣ مليارا و٩٣١ مليون دولار. وإذا ما تم جمع كافة الإيرادات (إيرادات الجباية المحلية والمقاصة مع الإيرادات الخارجية) للفترة من ٢٠٠٠–٢٠١٣ والبالغة ٣٣ مليارا و٥٨٣ مليون دولار فإن نسبة إيرادات المنح والمساعدات إلى باقي الإيرادات ستكون ٤١,٥% وبمعدل سنوي مقداره ٩٩٥ مليون دولار.

أما نسبة إيرادات المقاصة –وهي الأموال التي يجبيها الاحتلال الإسرائيلي لصالح السلطة– إلى باقي الإيرادات فستكون ٣٧,٦% بمعدل سنوي مقداره ٩٠٣ ملايين دولار، وهذا يعني باختصار أن ٧٩% من الإيرادات الكلية للسلطة خلال الفترة من ٢٠٠٠–٢٠١٣ كانت مرتهنة أو مرتبطة بالعدو الإسرائيلي أو بالدول المانحة.

هيمنة غربية

وحسب البيانات التي جمعها نصر عبد الكريم وباسم مكحول من التقارير الصادرة عن وزارتي التخطيط والمالية، فإن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية قدمت القسط الأكبر من المساعدات والمنح خلال الفترة من ١٩٩٤–٢٠٠٣ بما مجموعه أربعة مليارات و٢٨٣ مليون دولار، وبنسبة ٦٥,٤%، بينما قدمت الدول العربية مجتمعة مليارا و٢٠٣ ملايين دولار بنسبة ١٨,٤%، وقدمت اليابان ٤٨٢ مليون دولار بنسبة ٧,٤%، والمؤسسات الدولية ٤٣٥ مليون دولار بنسبة ٦,٦%، وتصدرت الولايات المتحدة –كبلد منفرد– قائمة الدول المانحة بما مجموعه مليار و٢٨ مليون دولار وبنسبة ١٥,٧%.

وفي الفترة من ٢٠٠٧–٢٠١٣ تابع الاتحاد الأوروبي –من خلال الآلية الفلسطينية الأوروبية– والولايات المتحدة دورهما الحاسم والحيوي في دعم ميزانية السلطة، فقدمت الآلية الفلسطينية الأوروبية مليارين و٧٠٢ مليون دولار أي بنسبة ٣٣,٣% من مجمل الدعم الدولي (وما يساوي مجموع الدعم العربي تقريبا)، وقدمت الولايات المتحدة دعما للميزانية في الفترة نفسها مقداره مليار و٢٠٤ مليون دولار أي بنسبة ١٤,٨% من مجمل الدعم الدولي.

وكانت الولايات المتحدة قد خفضت مساعداتها لميزانية السلطة في سنتي ٢٠١١ و٢٠١٢إلى ٥١,٧ مليون دولار، وصفر على التوالي بالترافق مع تعطل مسار التسوية السلمية، ثم قفزت مساعداتها إلى

٣٤٩ مليون دولار سنة ٢٠١٣ مع إعادة انطلاق مسار التسوية في صيف تلك السنة. وقدم البنك الدولي مساعدات بقيمة مليار و٣٧٤ مليون دولار بنسبة ١٦,٩% من الدعم الدولي.

وهذا يعني أن الدعم الغربي والمؤسسات –التي يهيمن عليها البنك الدولي– ظلا اللاعب الرئيسي في الدعم الخارجي القادم للسلطة برام الله.

الدعم العربي

من الواضح أن إسهام الدول العربية كان ضئيلا في الفترة من ١٩٩٤–٢٠٠٠ التي سبقت انتفاضة الأقصى، إذ قدمت ما مجموعه ثلاثمائة مليون دولار من أصل ثلاثة مليارات و٤٩٥ مليون دولار تم التبرع بها، وبنسبة ٨,٦% فقط من مجمل المساعدات، وهو ما يشير إلى الدور الهامشي للبلاد العربية في إنشاء السلطة ودفع عجلتها الاقتصادية في سنواتها الأولى.

ويمكن ملاحظة أن المساعدات العربية تضاعفت في الفترة التي شهدت تصاعد انتفاضة الأقصى، لتسهم في دعم السلطة ودعم صمود الشعب الفلسطيني، فقفزت المساعدات إلى ٩٠٣ ملايين دولار في الفترة من ٢٠٠١–٢٠٠٣ وبنسبة ٢٩,٥% من مجمل المساعدات.

وتشير الإحصائيات إلى أن الدول العربية قدمت دعما لميزانية السلطة في رام الله مقداره ملياران و٥٢٩ مليون دولار في الفترة من ٢٠٠٧–٢٠١٣، بمعدل سنوي مقداره ٣٦١ مليون دولار، وهو ما يمثل ٣١,١% من الدعم الدولي الذي وصل لميزانية السلطة، أما باقي الدول والجهات المانحة فقدمت في الفترة نفسها دعما مقداره خمسة مليارات و٥٩٣ مليون دولار بمعدل سنوي مقداره ٧٩٩ مليون دولار، وهو ما يمثل ٦٨,٩% من الدعم الإجمالي.

وقد تصدرت السعودية التمويل العربي لميزانية السلطة في رام الله في الفترة من ٢٠٠٧–٢٠١٣ بما مجموعه مليار و٢٩٣ مليون دولار أي نحو ٥١,١% من مجمل الدعم العربي ونحو ١٥,٩% من الدعم الدولي، وحلت الإمارات في المرتبة الثانية بما مجموعه ٦٣٧ مليون دولار، أي بنحو ٢٥,٢% من مجمل الدعم العربي، وحلت الجزائر ثالثة بنحو ١٠,٨% من الدعم العربي، تلتها قطر بنحو ٦,٣% من الدعم العربي.

أي أن أربع دول عربية اشتركت في تغطية ٩٣,٤% من المساعدات العربية المقدمة لدعم ميزانية السلطة، بينما شاركت العراق والكويت ومصر وعُمان في تمويل الـ٦,٦% المتبقية، مع ملاحظة أن السعودية والإمارات وحدهما غطتا أكثر من ثلاثة أرباع هذه المساعدات، وهو ما يؤكد دور خط "الاعتدال" العربي في دعم السلطة برام الله في دعم مسار التسوية السلمية.

مال سياسي

شكل فوز حماس في الانتخابات سنة ٢٠٠٦ نموذجا واضحا لإشكالية المال السياسي الذي يقدمه المانحون للسلطة الفلسطينية، فقد وجدنا أنفسنا فجأة أمام حالتي "ابن الأميرة" وحالة "ابن الجارية"، فقد توقف الدعم المالي المباشر الذي يصل للحكومة، كما توقف تحويل أموال المقاصة التي تجبيها "إسرائيل"، وتعرضت الحكومة الفائزة بثقة المجلس التشريعي لمحاولات إفشال وإسقاط وحصار مكشوفة، لأنها لا تتوافق مع المعايير الموضوعة غربيا وإسرائيليا لمسار التسوية السلمية.

وحتى يتم الالتفاف على حكومة إسماعيل هنية، فقد قام الاتحاد الأوروبي في سنة ٢٠٠٦ بإيجاد آلية بديلة بحيث يتم إيصال منحه ومساعداته بشكل مباشر، ودون المرور بقنوات حكومة السلطة الفلسطينية التي تقودها حماس، ولتحقيق ذلك أسس ما تسمى الآلية الدولية المؤقتة أو الآلية الفلسطينية الأوروبية (PEGASE).

ولأن العالم الغربي –وتحديدا الولايات المتحدة– يسيطر على نظام التحويلات المالية، ولأن معظم هذه الدول قررت فرض حصار على حكومة إسماعيل هنية فإن التحويلات المالية الأخرى أصبحت تمر عن طريق مؤسسة الرئاسة الفلسطينية، أو بطرق لا تتحدى الحظر الأميركي الغربي أو تتهرب منه.

وبعد أن سيطرت فتح على السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وسيطرت حماس على قطاع غزة في منتصف سنة ٢٠٠٧ دفعت القوى المؤيدة لمسار التسوية السلمية باتجاه دعم الحكومة التي عينتها قيادة فتح في الضفة الغربية، كما دفعت باتجاه استمرار حصار حكومة تسيير الأعمال التي تقودها حماس في القطاع.

وقد تلا مؤتمر أنابوليس الذي عقد في ٢٠٠٧/١١/٢٧ لدفع مسار التسوية مؤتمر آخر عقد في باريس هو "مؤتمر المانحين لقيام الدولة الفلسطينية" في ٢٠٠٧/١٢/١٧ بمشاركة ٨٧ دولة وهيئة دولية، حيث تعهدت الدول والهيئات المانحة بتقديم مساعدات لحكومة سلام فياض في رام الله بقيمة ٧,٤ مليارات دولار على مدى ثلاث سنوات.

كان مؤتمر المانحين مثالا واضحا على دور "المال السياسي" في دعم طرف فلسطيني على حساب طرف آخر، وفي دعم مسار فلسطيني على حساب مسار آخر، وفي دعم "شرعية" رئاسة السلطة الفلسطينية على "شرعية" المجلس التشريعي للسلطة، وفي تفعيل دور الرئاسة والحكومة التي عينها الرئيس، وفي تعطيل دور السلطة التشريعية والحكومة التي يمكن أن تنبثق عنها.

وقد عبر مشهد "المال السياسي" عن نفسه بقوة مرة أخرى إثر تشكيل حكومة الوفاق الوطني في مطلع حزيران/يونيو ٢٠١٤ عندما رفضت هذه الحكومة صرف رواتب موظفي قطاع غزة الذين

عينتهم حكومة تسيير الأعمال بقيادة إسماعيل هنية، والذين حملوا على أكتافهم أعباء إدارة القطاع وحمايته لسبع سنوات، بحجة أن الحكومة في رام الله التي تسيطر عليها فتح لم تعينهم، أو بحجة أن المانحين ومقدمي المساعدات و"إسرائيل" سيعترضون على ذلك.

وفي الوقت نفسه، استمرت هذه الحكومة بتقديم الرواتب لعشرات الآلاف من الموظفين ممن انقطعوا عن أعمالهم منذ صيف ٢٠٠٧، وممن حافظوا على ولائهم للسلطة في رام الله.

المال السياسي وغير البريء وجد طريقه أيضاً إلى مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني من خلال محاولة إفساد الطبقة المثقفة، وإعادة ترتيب أولوياتها واهتماماتها وفق احتياجات الممولين وأصحاب المنح، ومن خلال توفير مبالغ كبيرة تهيئ مستوى معيشيا عاليا لهؤلاء، ليتم تنفيس الحالات الثورية وتهميش دعاتها، وتعزيز ونشر الحالات التي تتكيف مع متطلبات "الرفاهية تحت الاحتلال" أو مسار التسوية.

يخطئ صانع القرار الفلسطيني إن ظن أنه سيحقق يوما وحدة وطنية وبناء تمثيليا شاملا، ومؤسسات فاعلة، ويحرر الأرض والمقدسات ويبني اقتصادا إنتاجيا، ويبقى في الوقت نفسه مستمتعا بتدفق المنح والمساعدات الأميركية والغربية.

وعليه، فإن جانبا أساسيا من استقلال القرار الفلسطيني مرتبط أساسا باستغنائه عن هكذا مساعدات، وبالبحث عن وسائل دعم وصمود بديلة تعزز قوته ومناعته وتدفعه للعمل في أجواء نضالية صحية، وليس بالاضطرار لدفع أثمان على حساب حقوقه وعزته وكرامته، ومشروعه في التحرير والاستقلال.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٢/٢١

٦٤.شروط "إسرائيل" والسلام المستحيل

محمد سيف الدولة

رغم التنازلات الفلسطينية كلها التي لم تتوقف على امتداد ربع قرن، فإن إسرائيل لا تريد سلاماً، ولن تسمح به. وهي لم تدخر جهداً أو وسيلة للتأكيد مرة تلو الأخرى أن هدفها الوحيد هو ابتلاع باقي الأرض.

وفيما يلي لمحة من شروط إسرائيل "المعلنة" للتسوية. نستخلصها من واقع تصريحاتها ومواقفها وممارساتها واعتداءاتها اليومية، ومن الكيفية التي تدير بها المفاوضات الماراثونية، التي لا تنتهي، ولم ولن تسفر عن شيء. ونستعرضها هنا لنتساءل: ماذا بقي بعد ذلك، ليراهن عليه أنصار السلام معها من العرب والفلسطينيين، ومتى يعترفون بخطئهم الوطني والتاريخي؟

• التنازل عن أي حقوق فلسطينية في أرض إسرائيل (فلسطين ١٩٤٨)

• التنازل عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الواردة في القرار ١٩٤
• الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل.
• أن تقتصر "المطالب" الفلسطينية على الضفة الغربية وغزة. مع عدم التزام إسرائيل بالانسحاب من أراضي ١٩٦٧، أو بأي حدود لدولتها أو للدولة الفلسطينية، أو بأي مواعيد محددة لإنهاء الاحتلال.
• الالتزام بالمفاوضات الثنائية طريقاً وحيداً للنظر في هذه "المطالب".
• والكف عن أنواع المقاومة كلها، سواء كانت مسلحة أو سلمية، أو انتفاضات، أومظاهرات شعبية، والتنازل عن الحق فيها، مع اعتقال ومحاكمة وتجريم كل من يمارسها.
• وحق إسرائيل من الناحية الأخرى في القتل والاغتيال والحرب والعدوان والأسر، لكل من ترى أنه يهدد أمنها، دون أن يكون من حق الفلسطينيين المطالبة بمحاسبتها جنائياً ودولياً.
• إخلاء الأراضي الفلسطينية من أي جماعات أو تنظيمات أو مؤسسات أو جمعيات أو شخصيات أو أفكار، ترفض الاعتراف بإسرائيل، أو تطالب بأي حقوق تاريخية فلسطينية في (أرض إسرائيل)، وهو ما تسميه بتفكيك البنية التحتية للإرهاب.
• عدم تجميد المفاوضات لأي سبب حتى لو لم تسفر عن شيء.
• عدم تدويل القضية أو الذهاب إلى الأمم المتحدة، حتى لو فشلت المفاوضات.
• حق إسرائيل في استيطان الضفة الغربية وبناء مستوطنات جديدة، وعدم تفكيك المستوطنات القائمة، وتبادل الأراضي بدلاً من ذلك، ووفقاً للخرائط التي تريدها هي.
• القدس الموحدة (شرقية وغربية) هي عاصمة إسرائيل.
• الاعتراف بالحقوق التاريخية والدينية لليهود ولإسرائيل، فى المسجد الأقصى، وبالحق في مشاركته واقتسامه، والتنقيب تحته، وتغيير معالمه، وتهديد بنيانه، والتحكم في حركة المصلين المسلمين وأعدادهم.
• عدم الاعتراض أو التعرض لاقتحام اليهود لباحات المسجد الأقصى.
• منع بناء مساكن فلسطينية على الأرض الفلسطينية، إلا بتصريحات إسرائيلية.
• إخلاء الفلسطينيين لمنازلهم التي تريد إسرائيل هدمها بمجرد إخطارهم بذلك.
• أي كيان فلسطيني حالي أو مستقبلي يجب أن يكون منزوع السلاح.
• يسمح للفلسطينيين بتشكيل شرطة مدنية فقط، تكون مقيدة في العدد والعتاد والتسليح. تكون مهمتها الرئيسية هي حماية أمن إسرائيل في مواجهة أي تهديدات للإرهابيين الفلسطينيين (المقاومة).

• لا يسمح بأي استحقاقات انتخابية رئاسية أو برلمانية أو محلية تسفر عن صعود أو تولي أي تيارات أو قوى أو شخصيات معادية لإسرائيل، أو مواقع قيادية أو مؤثرة داخل الدولة الفلسطينية، مع وضع كل القيود والترتيبات التي تضمن ذلك.

• بقاء قوات إسرائيلية في أراضي الدولة الفلسطينية، لضمان أمن إسرائيل.

• سيطرة وسيادة إسرائيلية كاملة على الحدود والمعابر الفلسطينية، وعلى مجالها الجوي، ومياهها الإقليمية.

• رقابة إسرائيلية على حركة الأموال والبضائع من وإلى الأراضي الفلسطينية، حتى لا تسبب ضرراً للاقتصاد الإسرائيلي أو تهدد أمن إسرائيل.

• سيطرة وسيادة إسرائيلية على السياسة والعلاقات الخارجية للدولة الفلسطينية، لضمان عدم دخولها في معاهدات أو ترتيبات أو تحالفات تهدد أمن إسرائيل، ووجودها.

• وأن تعترف الدول العربية بإسرائيل وتطبع معها قبل السلام.

• ولا يكفيهم كل ذلك، فيعلن نتنياهو مؤخراً أن إسرائيل لن تنسحب من أي أراض فلسطينية، قبل القضاء على الإسلام الراديكالي الإرهابي في المنطقة كلها، وليس في غزة، والضفة فقط.

***

إنه سلام مستحيل، فهل البديل هو تدويل القضية، واللجوء إلى الأمم المتحدة، ومجلس الأمن؟ هذا ما قد نناقشه في المقال القادم بإذن الله.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٦٥. ماذا يريد الفلسطينيون من مجلس الأمن؟

نبيل السهلي

تقدمت المجموعة العربية بمشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. ويشير دبلوماسيون غربيون إلى أن الأوروبيين يهدفون إلى انتزاع قرار بالإجماع يتضمن إطاراً زمنياً ملزماً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ويشعرون أن الأميركيين منفتحون الآن على هذا الاحتمال.

وكان مجلس الجامعة العربية شكل في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وفداً وزارياً مفتوح العضوية، برئاسة دولة الكويت (رئيسة القمة العربية ولجنة مبادرة السلام العربية)، وعضوية موريتانيا

والأردن (العضو العربي في مجلس الأمن) ودولة فلسطين والأمين العام للجامعة، لإجراء الاتصالات وحشد الدعم الدولي لمشروع القرار العربي.

وكان الأردن وزع على مجلس الأمن مشروع قرار صاغه الفلسطينيون يدعو لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بحلول تشرين الثاني ٢٠١٦، فضلاً عن انتشار قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني، على أن يتم فور قبول القرار الشروع في ترسيم الحدود وحل قضايا الحل النهائي من دون استثناء، وهذه تشمل قضايا اللاجئين والقدس والحدود والسيادة.

وأكد قياديون فلسطينيون أن الإدارة الأميركية مارست ضغوطاً قوية على القيادة الفلسطينية، لتأجيل تقديم مشروع القرار إلى مجلس الأمن، في وقت لم تقدم إدارة أوباما للفلسطينيين أي شيء، حتى مجرد الوعود. وتبعاً لذلك هناك شكوك لدى القيادة الفلسطينية في نوايا الإدارة الأميركية. ويؤكد سياسيون أن ضبابية الموقف الأميركي من التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن، وكذلك التصريحات الأميركية المتكررة حول ضرورة عدم القيام بعمل فلسطيني من جانب واحد، يشي بأن إدارة أوباما تسعى لإضاعة مزيد من الوقت، وصولاً لتعطيل المسعى الفلسطيني. في وقت تهدد فيه هذه الإدارة باستخدام الفيتو لإسقاط أي مشروع قرار دولي من شأنه الضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها ووضع حد لنشاطاتها الاستيطانية التي تدمر فرص التوصل إلى تسوية سياسية حقيقية مع الفلسطينيين.

يرى بعض المتابعين للخطوة الفلسطينية باتجاه مجلس الأمن أن الفلسطينيين سيسعون لحشد جهود الحلفاء لتذليل العقبات، وفي حال عدم النجاح في المجلس لهذا الاعتبار أو بسبب استخدام الولايات المتحدة «الفيتو»، فإن القيادة الفلسطينية مصممة على الانضمام إلى مزيد من الهيئات الدولية. كما يتجه التفكير نحو طلب اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة والتقدم بمشروع القرار الفلسطيني، في محاولة لاستعادة تجربة سابقة مع الأمم المتحدة هي تجربة ناميبيا عام ١٩٧٨، حيث كانت المحطة الأولى المهمة في مسيرة تحرر ذلك البلد من استعمار نظام الفصل العنصري البائد في جنوب أفريقيا. ففي حالة ناميبيا وقفت الولايات المتحدة الموقف نفسه وانحازت إلى نظام الفصل العنصري، ولكن مر القرار الأممي رغم المعارضة الشرسة من واشنطن.

ويؤكد ديبلوماسيون عرب في الأمم المتحدة أن مشروع القرار الفلسطيني يحظى بتأييد ٧ أصوات في مجلس الأمن، ولكن هناك اتصالات جارية من أجل الحصول على ٩ أصوات بغية إقراره، لكن حتى في حال الحصول عليها فإن هناك عدة تصريحات أميركية وإسرائيلية تشير إلى أن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض لإسقاط مشروع القرار الفلسطيني.

ويبقى القول إن المسعى الديبلوماسي والسياسي الفلسطيني في الأمم المتحدة هو خطوة في الطريق الصحيح، بعد ٢٣ عاماً من مفاوضات عبثية مع إسرائيل، لم تفض إلى حصول الفلسطينيين على أي حق من حقوقهم التي كفلتها القرارات والأعراف الدولية. وقد ينجح الفلسطينيون في مسعاهم في نهاية المطاف، في ظل تغيير المزاج الشعبي العام في الغرب إلى جانب الحق الفلسطيني، بعد انكشاف الوجه العنصري لإسرائيل أكثر من أي وقت مضى.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٦٦. الانتخابات الإسرائيلية واحتجاز السياسة الدولية

حلمي موسى

ينظر معظم الإسرائيليين بغير حماسة إلى الانتخابات المبكرة التي فرضت عليهم. وفي نظر الكثيرين فإن هذه الانتخابات لم تأت لتحسم أي مواقف جوهرية لا على المستوى السياسي ولا حتى على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي. ورغم أن هذا الكلام يبدو خارج السياق في ظل الحركة السياسية الواسعة التي تشهدها الحلبة الدولية والأوضاع الإقليمية وأيضاً في ظل المخاطر الاقتصادية المتزايدة، فحسم المواقف يتطلب رؤية لا يدعي أي من أقطاب الأحزاب والائتلافات داخل إسرائيل امتلاكها.

ففي أفضل الأحوال، على الصعيد السياسي، هناك خلاف بين من يؤمنون أن المفاوضات مع الفلسطينيين جيدة لإسرائيل حتى وإن لم تقد إلى أي حل، وبين من يؤمنون بأنها صارت تشكل عبئا لمجرد إجرائها. لكن المؤيد للمفاوضات والمعارض لها لا يملكان حلولا يمكن أن تكون واقعية وتقود إلى إنهاء الصراع سواء عبر مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة وعبر رعاية أميركية أو من دونها. وهذه حقيقة حال حزب العمل وائتلافه مع ليفني مثلما هي حال كل الأحزاب اليمينية التي صارت مقيدة أكثر من أي وقت مضى بقيود أفكارها عن أرض إسرائيل الكاملة.

ولهذا السبب فإن عناصر الإثارة السياسية تبدو مصطنعة حيث يجري التركيز على أن الخطوات الجارية في الأمم المتحدة والمحافل الدولية لجهة الاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود ٦٧ صارت أقرب ما تكون إلى التدخل في الانتخابات الإسرائيلية. وفيما يرى كثيرون أن الصيغة الأوروبية التي تبلورت ويجري التداول فيها في أوساط دولية تعبر جدا عن رؤية الإدارة الأميركية فإن أميركا مقتنعة بأنها ليست في وارد تأييدها هذه الأيام على الأقل.

واندفع وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإقناع الفلسطينيين بوجوب تأجيل التصويت على مشروع القرار الذي أعدوه لأن التصويت عليه يخدم اليمين الإسرائيلي. وقد حاولت تسيبي ليفني وإسحق

هرتسوغ، وهما حصانان تراهن عليهما الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي لتغيير الموقف الإسرائيلي، إقناع أوروبا وأميركا بعدم عرض مشاريع قرارات حاليا على مجلس الأمن وتأجيل ذلك إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية.

ويرى البعض أن الفائدة التي يمكن أن يجنيها اليمين الإسرائيلي من قرار في مجلس الأمن مزدوجة. فإن صوتت الولايات المتحدة ضد القرار واستخدمت حق النقض (الفيتو) أو لم تتوفر للفلسطينيين الأغلبية الكافية لاتخاذ القرار فإن اليمين سيعتبر ذلك دلالة على قوة مكانة إسرائيل الدولية تحت حكمه. أما إذا تم تمرير القرار في المجلس فإن اليمين سيدعي أن هذا إثبات على أن العالم كله يقف ضد إسرائيل وأن من واجب الدولة العبرية الاتحاد ورص الصفوف لمواجهة العالم الذي يغدو أشد لاسامية.

وعلى الصعيد الاقتصادي حدث ولا حرج. فالذاكرة العامة قصيرة وهي تحفظ لنتنياهو أنه صاحب فضل على الاقتصاد الإسرائيلي عندما جنى نتائج ما فعله السابقون له، وهي تنسى أنه رئيس الحكومة الذي في عهده تراجع الاقتصاد وتدهور إلى هذا الحد. فالنمو الاقتصادي كان سلبيا هذا العام لكن نتنياهو حاول أن يحمل وزير ماليته، خصمه السياسي من «هناك مستقبل» يائير لبيد كامل المسؤولية. فعدم إقرار الميزانية لأسباب تتعلق بالخلاف حول أولوية الأمن على المتطلبات الاجتماعية يحاول نتنياهو إثارة غموض حوله.

أيا تكن الحال فمن الواضح أن الجانبين السياسي والاقتصادي الاجتماعي متداخلان بشكل كبير خصوصا في كل ما يتعلق بالعلاقات الدولية. فمن شبه المؤكد أن الاقتصاد الإسرائيلي لا يمكن له أن ينطلق أو يحل مشاكله من دون الاتفاق مع الشريك التجاري الأكبر في أوروبا أو مع الداعم المالي الأكبر في الولايات المتحدة. ويحاول بعض الإسرائيليين الإشارة إلى النموذج الروسي كمثال على ما يمكن أن يصل إليه وضع إسرائيل في ظل تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب عموما.

ومن المعروف أن روسيا تعاني من ضائقة اقتصادية خطيرة رغم امتلاك موارد طبيعية هائلة. وتعود الضائقة بشكل أساسي إلى سوء العلاقات مع الغرب والتي يرى البعض أنها نتيجة مراهنات خاطئة وغطرسات شديدة تشبه إلى حد كبير الوضع القائم حاليا في الدولة العبرية. فحكومة نتنياهو تتحدى العالم يوميا في كل ما يتعلق بحل الأزمة الفلسطينية وهي تحاول أن تفرض على العالم بأسرة رؤية لم يعد أحد يقبل بها. والأدهى أن هذه الرؤية تعرض للخطر الأمن العالمي بأسره خصوصا إذا تم ربط العديد من النزاعات، ومن بينها المشروع النووي الإيراني ومواجهة داعش والقلاقل في المنطقة العربية، بجوهر الصراع العربي الإسرائيلي.

وفي كل حال من المنطقي الافتراض أن الحديث الأميركي والغربي عن الحاجة لأخذ الانتخابات الإسرائيلية بالحسبان يدلل على مكانة إسرائيل والصراع الإقليمي في الواقع الدولي. وإذا صحت التقديرات فإن أمورا عديدة يمكن أن تتجمد إلى حين اتضاح صورة ونتائج الانتخابات الإسرائيلية. وفي هذه الأثناء يبدو أن الناخب الإسرائيلي متردد جدا تجاه الوصول أصلا إلى صناديق الاقتراع. وهذا يشجع الكثيرين على الاعتقاد أن التأخر في مناقشة مشروع الاعتراف بالدولة الفلسطينية لن يقود إلى أي تغيير فعلي في الصورة الانتخابية. فاليمين الإسرائيلي على الأرجح يملك أغلبية لن تسمح بإحداث تغيير في الموقف من التسوية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٦٧.إعمار أو انفجار

عاموس هرئيل

إطلاق القذيفة الوحيدة أول أمس من قطاع غزة باتجاه منطقة إسرائيلية قرب الحدود لا يعكس حاليا تغييرا أساسيا في الوضع الذي نشأ بعد الحرب في نهاية آب. لذلك فان الرد الإسرائيلي جاء محدودا – قصف واحد ضد مستودع لصناعة الإسمنت في جنوب القطاع وإعلان جديد أن إسرائيل تعتبر أن المنظمة مسؤولة عن أي هجوم ضدها من غزة. وما زال تبادل النيران يعكس احتمالية التصعيد. وبعد نحو أربعة أشهر على الحرب بقيت غزة طنجرة ضغط على شفا الغليان. اتصالات خاطئة بين الأطراف كما حدث إلى حد كبير قبل اندلاع الحرب في الصيف، من شأنها أن تؤدي إلى اندلاع سيضع العملية الانتخابية للكنيست في الظل.

يعتقدون في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن المسؤول عن الإطلاق أول أمس هو حزب فلسطيني صغير. يقولون إن حماس اتخذت خطوات لمنع إطلاق القذائف بعد سقوط القذيفة فورا. هكذا تصرفت حماس في الأشهر الأخيرة التي سبقت اندلاع الحرب في الصيف. وبين الفينة والأخرى تم إطلاق قذيفة وحيدة وحينها تم نقل رسائل مستعجلة لإسرائيل بأن إطلاق القذائف ليس مقبولا على القيادة في غزة. ولكن في الأسابيع التي سبقت اندلاع الحرب في تموز، حدث تغيير تدريجي في نظرة حماس: في البداية قامت منظمات صغيرة بالإطلاق وبعد ذلك منظمات الجبهة التي لاقت دعما وتشجيعا من حماس، وفي النهاية شاركت حماس نفسها، أي قبل الاندلاع الكبير بسبب الافشال الإسرائيلي للتحضيرات لعملية كبيرة عن طريق نفق كرم أبو سالم.

معظم الجهات الأمنية في إسرائيل تتفق على أن السبب الأساسي للتدهور في الصيف كان بالإمكان تحديده قبل سنة، في الأزمة بين حماس ومجموعة الجنرالات التي سيطرت على الحكم في مصر في

تموز ٢٠١٣، فمنذ ذلك الحين قطعت القاهرة الهواء عن القطاع من خلال الهدم الممنهج والشامل للأنفاق وإغلاق معبر رفح إلى جانب الإغلاق الإسرائيلي. وجد الغزيون أنفسهم في حصار آخذ في الازدياد، وعندما ازداد سوءً وبعد فشل محاولة تطبيق اتفاق المصالحة مع فتح كي تصل أموال الرواتب إلى القطاع، بدأ التدهور الذي أدى إلى اندلاع الحرب.

الوضع الآن لا يختلف كثيرا عن الوضع الذي ساد في بداية تموز. عندما اضطرت حماس إلى طلب وقف إطلاق النار في نهاية آب، كانت التوقعات في غزة كبيرة. تم الحديث عن رفع الحصار وإعمار غزة من التدمير، وسُمعت أيضاً وعود ضبابية حول نقاش مستقبلي لإقامة مطار وميناء في غزة. القليل جدا حدث منذ ذلك الحين. صحيح أنه تم وعد الغزيين بمساعدة اقتصادية بنحو ٧ مليارات دولار، ولكن ١٠٠ مليون دولار فقط تم نقلها حتى الآن. وحصل في غزة في الصيف تسونامي حقيقي، بسبب عملية الجيش الإسرائيلي. نحوا من ٦٠٠ ألف منزل أصيبت وهي تحتاج إلى الإعمار، ٢٠ ألفا من بينها دُمرت كليا، عشرات الآلاف ما زالوا يسكنون في الخيام. إرساليات مواد البناء بدأت تصل عن طريق إسرائيل، ولكن استخدامها يتم ببطء. والقاهرة ترفض حتى الآن التحرك. معبر رفح مغلق وهدم الأنفاق تم تسريعه. منذ أسابيع كثيرة لم يجدد المصريون المفاوضات الغير مباشرة بين الأطراف حول اتفاق بعيد المدى لوقف إطلاق النار.

إن رسالة حماس التي قدمتها في الذكرى السنوية لإنشاء المنظمة قبل أسبوع كانت «إعمار أو انفجار». العنصر الكابح في المعادلة – هو قوي اليوم أكثر من تموز – يرتبط بالمعاناة التي حدثت للسكان الفلسطينيين في القطاع. الدمار الذي خلفته الحرب الأخيرة هو الأكثر من أي وقت مضى. ورغم الغضب على إسرائيل ومصر فانه من المشكوك فيه أن سكان القطاع متلهفون إلى جولة قتال إضافية.

في المقابل نتنياهو في طريقه إلى الانتخابات. وكالمعتاد، توجد فجوة بين الخطابات الكلامية المتشددة لنتنياهو وبين أفعاله على الأرض. خلال ست سنوات حكم متواصلة لنتنياهو كرئيس للحكومة خرج مرتين للحرب في القطاع.

عمل نتنياهو ذلك بدون رغبة كبيرة. عملية «عمود السحاب» في تشرين الثاني ٢٠١٢ بدأت عندما كان نتنياهو في ذروة الفترة الانتخابية وتمت مهاجمته في الصحافة من قبل خصومه السياسيين بذريعة أنه لا يدافع بما يكفي عن سكان غلاف غزة. وقد جُرت إسرائيل وراء الحرب في الصيف، كما أعلن وزير الخارجية ليبرمان وبحق. لم تقرر إسرائيل في التطورات، ويمكن الافتراض أنه إذا كانت الأمور مرتبطة بنتنياهو فانه سيمتنع عن حرب أخرى في غزة خلال الفترة الانتخابية، خشية

من عدم قدرته على السيطرة على الأحداث. ومع ذلك إذا وضعته حماس أمام تحدي مباشر، وهذا سيشكك بنتائج الحرب، فانه قد يحدث التصعيد.

وفي الخلفية هناك تطور يجب الانتباه إليه. حماس تقوم بإصلاح علاقتها تدريجيا مع إيران. حتى ٢٠١٢ كانت إيران وسوريا هما الراعيتان ومزودتا السلاح الأساسيتان لحماس في القطاع.

وقد تراجعت العلاقات بسبب الحرب الأهلية السورية. قام حكم الأسد بتنفيذ مجزرة بحق الفلسطينيين الأخوة. الحركة الأم لحماس والفلسطينيون لا يستطيعون الجلوس بصمت. قامت حماس بإخلاء مكتبها السياسي في دمشق، ويجلس خالد مشعل الآن في الدوحة عاصمة قطر، وقد انتقد النظام السوري. وردا على ذلك أوقفت إيران إرساليات السلاح لحماس. وفي الأشهر الأخيرة بدأت تتضح حلول وسط بين إيران وغزة. الإيرانيون يمتدحون صمود حماس ضد الجيش الإسرائيلي في الصيف، وتشكر حماس إيران على إرساليات السلاح التي تسلمتها في السابق. في بداية الشهر قام وفد من حماس بزيارة إلى طهران، ولأول مرة منذ سنوات يمكن التقدير أن إيران ستحاول استئناف تهريب السلاح إلى القطاع. ومثلما في كل مرة ينشط فيها الإيرانيون في المنطقة، فان عودتهم إلى الصورة في غزة لا تعتبر أمرا جيدا.

هآرتس ٢٠١٤/١٢/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٦٨.حماس في مأزق

يوسي ميلمان

خمسون يوما . وهناك من يحصون واحدا وخمسين . امتدت الحرب في غزة، التي تسمى الجرف الصامد. مئة وأربعة عشر يوما استمر الهدوء، باستثناء بضع حوادث متفرقة مرت إسرائيل عنها مور الكرام. وذلك، إضافة إلى نار شبه يوميه من سلاح البحرية نحو قوارب الصيادين التي تخرج عن نطاق المياه الذي سمح لها بالصيد فيها حسب اتفاق وقف النار.

يوم الجمعة كان خرق فظ له: صاروخ ١٠٧ملم أطلق من غزة نحو إسرائيل. وردا على ذلك، هاجم سلاح الجو معسكر تدريب لحماس في جنوب القطاع. وكان هذا هو أول هجوم لسلاح الجو منذ الحرب في الصيف. وهددت حماس بانها لن تحتمل هجمات أخرى وستضطر إلى الرد.

في الأجواء يوجد إحساس بالصورة المتكررة، صورة عودة في نفق الزمن للأيام ما قبل الحرب. ومثلما في حينه اليوم أيضاً، الطرفان غير معنيين بالتصعيد، ولكن من شأنهما مرة أخرى أن يجدا نفسيهما في دوامة تسحبهما نحو دائرة مغلقة من نار الصواريخ – هجمات سلاح الجو – نار

الصواريخ وهلمجرا. وحسب كل التقديرات في الجيش الإسرائيلي، ليس لحماس مصلحة في استئناف العنف. كما أن ليس لحكومة نتنياهو – يعلون رغبة في الانجرار إلى جولة أخرى، وفي ظل معركة انتخابية قاسية أيضاً، تهدد بتنحيتهما عن الحكم.

وضع حماس في أسوأ حال وقد ساء أكثر مقارنة بالفترة ما قبل الحرب. فعزلتها الدولية تعاظمت، رغم قرار المحكمة العامة للعدالة في الاتحاد الأوروبي شطبها مؤقتا من قائمة منظمات الإرهاب. وهذا قرار دوافعه قانونية – فنية ودول الاتحاد أعلنت منذ الآن بانها ستعمل على إعادة حماس إلى القائمة. وتقف العزلة الدولية في خلاف مع توقع حماس بان تنقذها الحرب منها.

فضلا عن ذلك، تواصل مصر رؤية حماس عدو وحشي وتتهمها بالمساعدة المباشرة وغير المباشرة للإرهاب المحتدم في سيناء لـ «أنصار بيت المقدس»، الفرع المحلي للقاعدة، والذي أقسم مؤخرا الولاء لداعش. أن التعاون الأمني – الاستخباري – العملياتي بين إسرائيل ومصر في الصراع ضد حماس وضد الإرهاب في سيناء غير مسبوق.

أما إعادة إعمار القطاع، الذي هو أيضاً يفترض ان يكون أحد إنجازات حماس في الحرب، فلا يتقدم. من ٥,٤ مليار دولار وعدت بها الدول المانحة بعد الحرب، تم حتى الآن تحويل ٢ في المئة فقط – نحو مئة مليون دولار. عشرات آلاف اللاجئين الذين دمرت منازلهم في القصف، بما في ذلك مئات القادة في المنظمة، يسكنون في الشتاء في الخيام وفي مؤسسات وكالة الغوث. وينقل جهاز الأمن أقل مما ينبغي وببطء أكثر مما ينبغي مواد البناء كالإسمنت والحدود الى القطاع.

عمليا، توجد حماس في خانق اقتصادي، في قدرة عسكرية أقل جدا وفي أزمة أكبر مما كانت عشية الحرب. وفي الجيش الإسرائيلي يعترفون بان الوضع في القطاع متفجر للغاية وان حماس توجد على خط الحسم. فهي من شأنها مرة أخرى أن تصل إلى الاستنتاج بان فقط تبادل الضربات مع إسرائيل، حتى لو خرجت عن السيطرة، مثلما في الصيف، هي المخرج الوحيد بالنسبة لها من الشرك الذي تعيش فيه.

من الجهة الأخرى، يوجد أيضاً تقدير بانه إذا ما تسارع تحويل الأموال لإعمار القطاع، فلن ترغب حماس في تصعيد الوضع لأنه سيكون لها وللسكان، الذين تحتاج إلى تأييدهم، ما يخسروه.

معاريف ٢٠١٤/١٢/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٢/٢٢

٦٩. كاريكاتير:

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٢/٢٢